



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د)

دفعه: 2021

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص: تسويق خدمي

واقع الشحن الجوي الدولي في ظل جائحة كورونا

دراسة حالة: مطار الجزائر الدولي

إشراف الأستاذة:

سايجي الخامسة

من إعداد الطالبين:

- صالح منصوري

- عبد الوهاب مصطفىاوي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. هاجر برهوم	أستاذ محاضر -أ-	رئيس
د. الخامسة سايجي	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقرا
د. طارق فارس	أستاذ محاضر -ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى توضيح انعكاسات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي بصفة عامة حيث نقوم بتوضيح خطورة هذا الفيروس الذي ادخل العالم في ازمة اقتصادية فمن خلال هذا الأخير توقف عمل جميع المطارات الدولية فيم يخص نقل الركاب والإبقاء على بعض الرحلات الخاصة بعمليات الشحن للضرورة القصوى فيما يتعلق بالعمليات الإنسانية ونقل اللوازم الطبية حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على تصميم استمارة استبيان و تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في موظفي مطار الجزائر الدولي العاملين بقسم الشحن الجوي وبعض من مسؤولي و مالكي شركات الشحن حيث بينت النتائج ان قطاع الشحن الجوي تأثرا كبير جراء الجائحة مع انتعاش ملحوظ في الآونة الأخيرة لقطاع الشحن العامل على نقل الادوية و المعدات الطبية و الأقنعة الواقية ليتفرغ لنقل اللقاحات التي طال انتظارها ليكون الشحن الجوي اهم سبب في تراجع انتشار المرض الفتاك للبشرية

الكلمات الافتتاحية: الاقتصاد العالمي-جائحة كورونا-الركود العالمي -الإجراءات الاحترازية.

Abstract

This study aims to clarify the repercussions of the emerging corona virus (Covid-19) on the global economy. In general, and the Algerian economy in particular, it is considered one of the important sectors. The vital artery of every country, which is the aviation sector, specifically the international air freight sector. The seriousness of this virus, which plunged the world into an economic, financial and social crisis, the results of which were exacerbated in a circumstance. This led to a slowdown in economic growth rates and plunged many countries into a state of global recession

As the global economy experienced a decline in various fields due to the precautionary measures taken by governments. The countries represented in the quarantine, through this latter, all international airports stopped working in the form of Concerning the transportation of passengers and maintaining some flights for operations for the utmost necessity in relation to Humanitarian operations and transportation of necessary medical supplies

Opening words: global economy - corona pandemic - global recession - precautionary measures

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أماننا على إتمام هذا البحث المتواضع وأتقدم

بالشكر الجزيل إلى الأستاذة والمشرفة على المذكرة ساهبي

الخاصة على توجيهاتها المادفة ونصائحها القيمة وعلى كل الوقت

والجهد المبذول في متابعة هذا البحث والإشراف عليه في كل

مراحله كما أخص بالشكر كل الأساتذة على توجيهاتهم والمساعدة

التي قدموها لي طيلة الوقت، كما نقدم خالص الشكر إلى عمال

مكتبة العلوم التجارية الذين لطالما سهلوا من مهام وأشكر كل من

ساهم في هذه الرسالة من قريب أو بعيد.

إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى

إلى الغالي الذي أفنى عمره السنين لأجل لهذا المستوى،

إلى أبي العزيز

إلى الله يشاء الله أن يجعل الجنة تحت أقدامها، فأفنتك شبابيا وحياتيا في تبليغ

الرسالة المقدسة، التي أنارت بحبها المتدفق وحنانها الفيض درج حياتي

أمي الغالية

إلى زوجتي وأولادي حفظهم الله

إلى من يقاسموني أفراحي وأحزاني أفراد العائلة الكريمة

إلى كل أصدقائي، وزملائي في العمل

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بابتسامة صادقة، أو رفع يده

دعاء لي بإخلاق.

فهرس

المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الشكر والتقدير.....
	الإهداء
	فهرس المحتويات.....
	قائمة الجداول.....
أ - د	مقدمة عامة.....
	<u>الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة</u>
	تمهيد.....
	<u>المبحث الأول: مفاهيم أولية عن قطاع الشحن الجوي الدولي</u>
02	1- مفهوم الشحن الجوي.....
03	2- تاريخ الشحن الجوي وتطوره.....
03	3- أنواع الشحن الجوي.....
04	4- خطوات الشحن الجوي.....
05	5- أهمية الشحن الجوي.....
	المطلب الثاني : اسعار الشحن الجوي وشركات الشحن وطائرات الشحن
07	1- اسعار الشحن الجوي وثائق الشحن الجوي المطلوبة

18	2-أفضل شركات الشحن على المستوى الدولي والعربي.....
30	3-أنواع طائرات الشحن.....
33	المطلب الثالث : الشحن الجوي الالكتروني.
37	<u>المبحث الثاني : الشحن الجوي الدولي في ظل كورونا</u>
37	المطلب الاول : لمحة عامة عن فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 .
38	1- تعريف فيروس كورونا المستجد كوفيد -19.....
39	2- مراحل انتشار فيروس كورونا.....
39	المطلب الثاني : تحديات الشحن الجوي الدولي في ظل انتشار وباء كورونا
41	1-تطور الشحن الجوي في ظل انتشار كورونا.....
45	2--كورونا يحول طائرات الركاب الى الشحن.....
51	3--لقاءات كورونا والشحن الجوي في 2021
55	<u>الفصل الثاني :الجانب التطبيقي للدراسة</u>
55	المبحث الأول: تقديم عام لمطار هواري بومدين مطار الجزائر الولي
55	المطلب الاول : التعريف بمطار هواري بومدين الدولي.....
57	المطلب الثاني : خدمات مطار هواري بومدين الجزائر الدولي
62	المطلب الثالث : تجهيزات مطار هواري بومدين الدولي
69	المبحث الثاني : الطريقة وادوات الدراسة
69	المطلب الاول : بناء اداة الدراسة

70	المطلب الثاني : صدق وثبات الدراسة
73	المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
75	المطلب الاول : عرض و تحليل البيانات الشخصية
95	المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق



قائمة

الأشكال

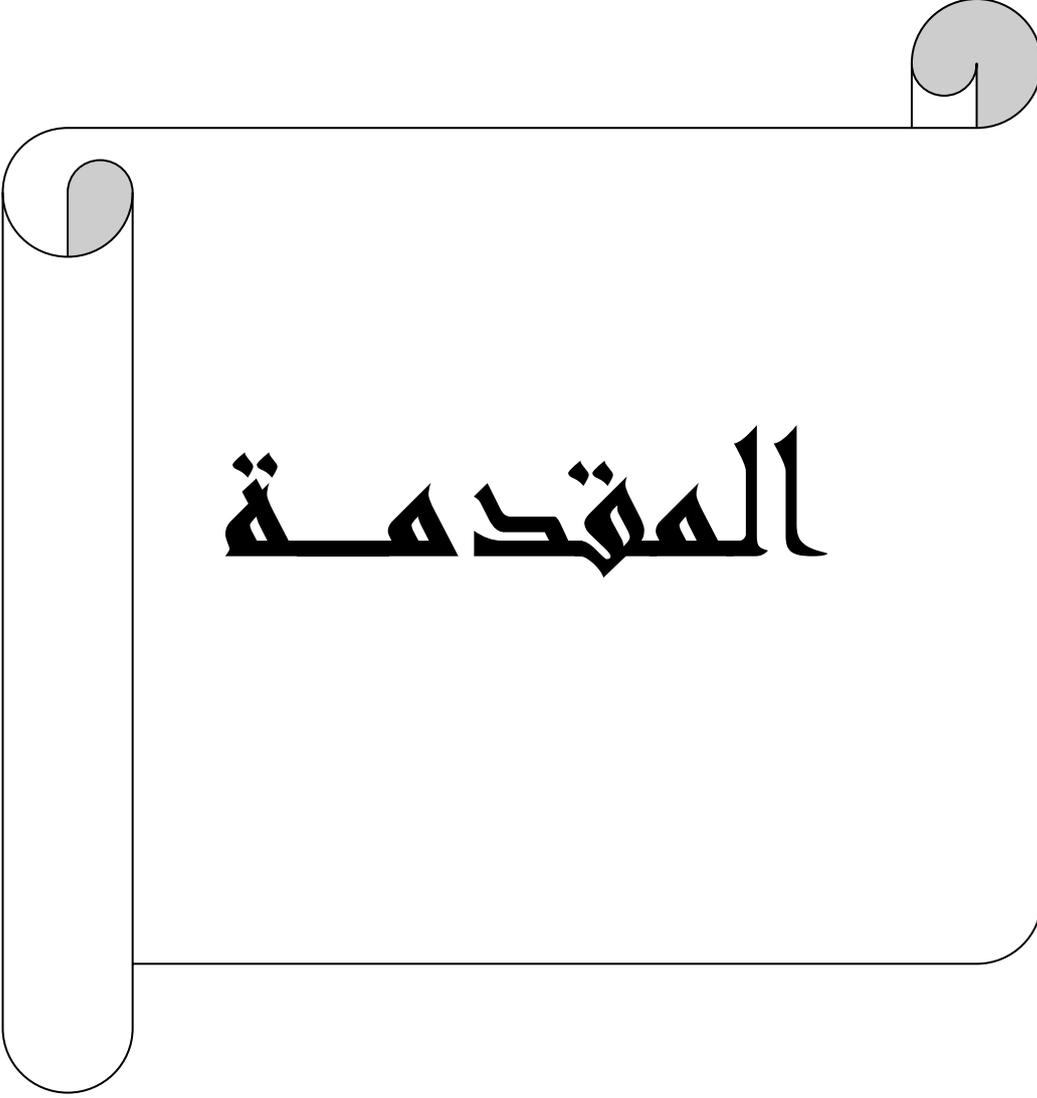
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	الفاتورة الاولية	01
14	الفاتورة التجارية	02
15	قائمة التعبئة	03



قائمة

المجاول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	قيم المتوسط المرجح والمستوى المرفق له	01
71	معاملات الصدق والثبات لمحاور الدراسة	02
74	الإحصاءات الوصفية لفقرات استبيان الموظفين	03
87	الإحصاءات الوصفية لفقرات استبيان الزبائن	04
97	اختبار دراسة الفروقات في إجابات المبحوثين باختلاف طريقة الشحن	05



المقدمة

في بداية عام 2020، أعلنت الصين عن حالة الطوارئ نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد في مدينة ووهان والتي تعد واحدة من أكبر مدنها الصناعية الرئيسية، وسرعان ما تم الكشف عن المرض الجديد باعتباره وباء في الصين، وفي 11 مارس الماضي صنفت منظمة الصحة العالمية في روسيا كورونا على أنه جائحة نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد الحالات المصابة بهذا المرض في جميع دول العالم.

وبناء على الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول كافة للحد من انتشار الفيروس، وباعتبار قطاع الطيران هو الوسيلة الأسرع للانتقال في جميع أنحاء العالم، تم تعليق رحلات هذا القطاع بين جميع الدول من أجل احتواء الوباء ويعتبر الشحن الجوي شريكا رئيسا لمواجهة فيروس كورونا المستجد وعلى الرغم من ذلك فإننا نشهد بعض الأمثلة عن فرض بعض المطارات لإجراءات مرهقة وبيروقراطية لإصدار تصاريح إدخال وإخراج البضائع لاسيما شحنات المواد والأجهزة الطبية وأي تأخير قد يهدد حياة الكثيرين بالخطر وعلى الحكومات اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرار سلاسل التمديد العالمي لذا سنقوم بدراسة تأثير فيروس كورونا على قطاع الشحن الجوي الدولي من خلال معالجة الإشكالية التالية:

أولاً. إشكالية الدراسة:

أدى انتشار فيروس كورونا المستجد في العالم إلى الإضرار بالعديد من القطاعات الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تكبدها خسائر كبيرة، ويعد قطاع الطيران واحدا من أكثر القطاعات الاقتصادية التي تكبدت خسائر فادحة نتيجة انتشار هذا الفيروس حيث توقفت حركة الطيران والسفر بشكل كامل، مما أدى إلى لجوء العديد من شركات الطيران لتخفيض خططها المتوقعة لعام 2021، وجراء تصنيف فيروس كورونا لأول مرة من قبل منظمة الصحة العالمية على أنه يشكل وباء عالميا، قارن خبراء الطيران تأثيره على صناعة الطيران مع التأثير الأولي لتفشي فيروس سارس في عام 2003 على المستوى الدولي، وذلك فيما يتعلق بتقييم تأثير الوباء الاقتصادي على قطاع السفر العالمي، لذا كان من الضروري ان تقوم شركات الطيران الدولية بطرح نماذج وخطط مستقبلية للعمل بها في حالة توقف حركة الطيران الدولية نتيجة



انتشار الأوبئة وباعتبار قطاع الشحن مهم جدا في تحسين اقتصاديات الدول توجب علينا التطرق الى واقع هذا الأخير في ظل الوباء وهل انتعش ام تدهور جراء التدابير الوقائية الصارمة وهل ساهم في إيقاف انتشار الفيروس.

لقد جاءت هذه الدراسة محاولة للإجابة على الإشكالية التالية:

• ما هو واقع الشحن الجوي في ظل جائحة كورونا؟

وتحت هذه الإشكالية تندرج التساؤلات التالية:

- ✓ ما هو الوضع الذي ال اليه قطاع الشحن الجوي الدولي جراء جائحة كورونا؟
- ✓ هل تدهور قطاع الشحن الجوي يمكن ان يخلق ازمة اقتصادية؟
- ✓ هل كان تأثير جائحة كورونا إيجابيا ام سلبيا على قطاع الشحن الجوي الدولي؟

ثانيا. فرضيات الدراسة:

للقيام بدراسة شاملة على قطاع مهم لاقتصاديات الدول وتأثره بجائحة كورونا تم وضع مجموعة من

الفرضيات المتمثلة في:

- ✓ تأثير كورونا هو تاتير ايجابي على قطاع الشحن الجوي الدولي
- ✓ ساهم الشحن الجوي الدولي في مقاومة انتشار فيروس كورونا
- ✓ عرف قطاع الشحن الجوي تحديات كبيرة في ظل الجائحة
- ✓ تمكنت اساطيل الخطوط الجوية العالمية من إيصال لقاح كورونا لجميع دول العام وفي الوقت المناسب.

ثالثا. أهمية البحث:

مع انتشار الأوبئة والأمراض كوفيد كورونا، فقد أصبح قطاع الطيران اليوم في تحد جديد يعتبر الأسوأ من نوعه جراء تفشي فيروس كورونا المستجد. وتكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تقوم به شركات الطيران في إصدار العديد من القرارات والإجراءات للحد من التأثيرات السلبية لفيروس كورونا على حركة السفر والشحن حيث أن الأمر يتطلب المزيد من بذل الجهد للحفاظ على قوة قطاع الطيران واستغلال هذه الأزمة كفرصة لتجديد وتطوير وزيادة قدرته على المنافسة الدولية، وهذا يتطلب حسن إدارة الأزمة والحفاظ على العاملين بجميع فئاتهم ودعم سيولة الشركة ومراجعة الرسوم واللوائح والضرائب وتعزيز التدريب وتنمية مهاراتهم وخاصة المهارات الرقمية والدعم المالي من طرف الدول لمقاومة انتشار الفيروس والمحافظة على استقرار الوضع المالي للعديد من شركات الطيران التي تكاد تعلن إفلاسها جراء الركود العالمي

رابعا. أهداف البحث:

- ✓ التعرف على تداعيات فيروس كورونا على حركة الطيران العالمية عامة والشحن الجوي خاصة وخسائر شركات الطيران.
- ✓ إلقاء الضوء على مدى تأثير فيروس كورونا المستجد على إدارة وتشغيل اقتصاديات شركات الطيران الدولية.
- ✓ تحديد أهم الإجراءات التي اتخذتها شركات الطيران وكذا شركات الشحن الدولية الكبيرة للتعامل مع الوضع الراهن لأزمة جائحة كورونا وما بعد كورونا.
- ✓ تقييم الجهود المبذولة لشركات الطيران في طرح نماذج وخطط مستقبلية في حالة توقف حركة السفر والشحن نتيجة انتشار الأوبئة.
- ✓ تحليل أثر فيروس كورونا المستجد على المطارات الدولية من إدارة وعمليات وتشغيل وعوائد اقتصادية لهذا القطاع الحيوي.

✓لقاء الضوء والمقارنة لقطاع الشحن الجوي الدولي قبل وبعد الجائحة.

خامسا. منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التطرق لجميع الجوانب المتعلقة بقطاع الشحن الجوي الدولي من مفهوم وأنواع وأسعار ووثائق مطلوبة وكيف اثرت ازمة كورونا على هذا القطاع وكذا المنهج الكيفي والتحليلي من خلال اجراء مقابلات شخصية مع عينة من موظفي مطار الجزائر الدولي العاملين بقسم الشحن وبعض مالكي ومسؤولين عن شركات شحن دولية ومحلية من خلال استمارة استبيان تم توزيعها في المطار والحصول على إحصاءات لرحلات خاصة بالشحن

سادسا. حدود الدراسة:

• الحد الموضوعي:

تحد الدراسة موضوعيا باقتصارها على دراسة العناصر التالية:

(مفهوم الشحن -تطوره عبر التاريخ-انواعه واسعاره-واهم شركات الشحن الدولية وأنواع طائرات الشحن-وكيف اثرت كورونا على القطاع).

• الحد المكاني: تقتصر الدراسة الخاصة بهذا القطاع على مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر

العاصمة باعتباره الشريان الحيوي للبلد والذي تتم من خلاله مختلف عمليات الشحن.

• الحد الزمني: حيث ركزنا في دراستنا على تأثير قطاع الشحن الجوي الدولي بفيروس كورونا وبالتالي

اقتصرت فترة الدراسة على تاريخ اعلان وباء كورونا كجائحة عالمية تتطلب فرض الحجر الصحي

الشامل.

سابعا. الدراسات السابقة:

- **دراسة بيري ساو سنشيس وآخرون:** بعنوان: تقييم مبكر لأثر فيروس كورونا المستجد على النقل الجوي: أزمة جديدة أم نهاية الطيران كما نعرفه. قام الباحثون بدراسة أثر الفيروس على قطاع النقل الجوي في الأجل القصير والمتوسط والطويل من وجهة نظر المديرين التنفيذيين للقطاع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الأزمة ستؤدي إلى اندماج بين شركات الطيران وصناعة الطيران ستصبح أصغر بكثير مما كانت عليه، وأن شركات الطي ران الإقليمية الأكثر ربحية في مرحلة التعافي في الأجل القصير.
- **دراسة سيان بيتر وآخرون:** بعنوان: تأثير COVID-19 على صناعة الطيران في نيجيريا حيث قام الباحثون بدراسة تأثير فيروس كورونا المستجد على قطاع الطيران في نيجيريا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جائحة كوفيد - 19 قد جعلت الاقتصاد النيجيري وقطاع الطيران على وجه الخصوص في حالة من الانهيار، حيث تمثلت الآثار السلبية للفيروس على صناعة الطيران النيجيرية في إغلاق المطارات وحظر الرحلات الجوية، وزيادة ديون الصناعة، كما سيمر وقت طويل قبل أن يتعافى القطاع.
- **دراسة بومدين كشكوش (2018):** بعنوان: تأثير جودة خدمات النقل الجوي على رضا الزبون - دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية - وهران، هدفت هذه الدراسة إلى علاقة جودة خدمات النقل الجوي برضا الزبون، حيث تم اعتماد منهج دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية بوهران ، اعتمدنا على تصميم استمارة استبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة البيانات المتعلقة برأي العينة، ويتمثل مجتمع الدراسة في مختلف المسافرين المتعاملين مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية وتم اختيار عينة مكونة من 110 زبون قابلة للمعالجة باستخدام برنامج STATISTICA.8 و SPSS.22،

حيث بينت نتائج الدراسة أن لجودة خدمات النقل الجوي تأثير على رضا الزبون و كذلك غالبية الزبائن لديهم ثقة تجاه الشركة ؛

الفصل الأول

الإطار النظري المتعلق بقطاع

الشحن الجوي الدولي وتأثيره

بالجائحة كورونا

تمهيد

يعتبر قطاع الشحن الجوي من بين القطاعات المهمة و الذي وفر على كثير من الدول الوقت والتكاليف وقد بدت أهمية هذا القطاع بارزة جدا لحظة اعلان فيروس كورونا كوباء عالمي اذ وبالرغم من تأثر قطاع الطيران بالإجراءات الاحترازية الصارمة والقوانين المفروضة من قبل حكومات الدول الا ان قطاع الشحن ابقى على هيئته من خلال استخدامه في بعض العمليات الطارئة و المهمات الإنسانية ونقل العتاد الطبي ووسائل الوقائية لينتهي باستخدامه المنقذ الوحيد للبشرية من هذا الوباء باستخدامه في نقل اللقاحات العالمية المختلفة و لكل المسارات العالمية.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية عن قطاع الشحن الجوي الدولي.

المطلب الأول: مفهوم الشحن الجوي:

1. تعريف الشحن الجوي الدولي:

الشحن الجوي هو العملية التي يتم فيها نقل البضائع من بلد إلى آخر بواسطة الطائرات حيث يتميز الشحن الجوي بالسرعة والاستجابة السريعة لمتطلبات النقل الطارئ كنقل السلع سريعة التلف أو المواد الطبية وغيرها وطائرات الشحن الجوي تشبه الطائرات العادية. إلا أنه تم تصميمها أو تحويلها؛ لتستخدم في عمليات النقل بدلاً من الركاب، وبعضها تكون من غير نوافذ.¹

وقد يتم الشحن في طائرات الركاب في داخل الطائرة في الجزء المخصص لأمتعة الركاب يتم اللجوء إلى الشحن الجوي؛ للبضائع التي يجب توريدها بسرعة كالفواكه أو اللحوم. والتي يفضل البائع والمشتري على حد سواء أن تصل بسرعة وفي نفس اليوم؛ من أجل أن يحصل البائع على أعلى ثمن ويحصل المشتري على منتج طازج. وبهذه الحالة سيضمن المصدر أن يحافظ على مركزه في الأسواق. وفي بعض الحالات يكون الشحن الجوي الأسرع والأنسب سعراً. وذلك يكون في البضاعة خفيفة الوزن؛ كالأجهزة الإلكترونية مثلاً والهواتف الجواله.

ومن لديه وثائق ومستندات أو طرد ويرغب بنقلها بشكل سريع، بالتأكد سيكون الشحن الجوي هو الخيار المناسب لذلك فاحتياجات الزبائن الناقلين هي التي تحدد ما هي أفضل وسيلة شحن لنقل بضائعهم. في

1 . التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي .عالمنا المترابط .واشنطن الولايات المتحدة،2020، ص 6.

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

الغالب البضائع ذات الأوزان الخفيفة والقيمة الكبيرة، المطلوب نقلها في وقت زمني قصير خلال مسافات طويلة يتم نقلها جوا.¹

2. تاريخ الشحن الجوي وتطوره:

يعود تاريخ الشحن الجوي لبداية القرن التاسع عشر بعد محاولة الاخوة رايت الطيران في عام ثم اجراء اول عرض عملي للشحن الجوي في 07 نوفمبر 1910 حيث قام فيليب براميلي بقيادة طائرة رايت 1903 موديل ب على بعد 65 ميلا من دايتون الى كولومبوس اوهايو وتسليم عبوة تحتوي على 200 رطل من الحرير لافتتاح متجر البيع بالتجزئة.

بالإضافة الى ان اول رحلة رسمية في العالم تحمل بريدا جويا حدثت في 18 فبراير 1944 في مقاطعتي اغرة و عود المتحدين في الهند الخاضعة للحكم البريطاني ولقد حول الشحن الجوي المجتمع على الأرض بمقاييس تتراوح بين المحلي و العالمي وجعل الطيران الحياة اليومية في أجزاء كثيرة من العالم اسرع واكثر ترابطا و اكثر تنوعا و اكثر ثراء.

1. اخبار فوكل خريطة انتشار فيروس كورونا علميا بتاريخ 2020/04/01
<https://news.google.com/covid19/map-hl>

3. خطوات الشحن الجوي: ¹

• **الخطوة الأولى: إعداد الشحن للتصدير والتخطيط.**

سيتمتع على مالكي البضائع أولاً إعداد البضائع للشحن والنقل وهنا يجب الرجوع من قبل مالكي البضائع إلى دليل مناولة البضائع الصادر عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي IATA لتوقع متطلبات التحميل والتخزين لشركات النقل الجوي.

• **الخطوة 2: حساب وتحديد وزن الحمولة.**

يجب على مالك البضاعة أن يكون على علم بشأن الفرق بين الوزن الصافي والوزن الإجمالي والوزن القابل للتحميل، بالوزن الصافي هو وزن البضائع الفعلية نفسها أما الوزن الإجمالي هو عرض لشحنة البضائع بشكل إجمالي بما في ذلك العبوة والمنصات والحاويات ويعتمد الوزن القابل للتحميل على الحساب الحجمي مع مراعاة الوزن الحجمي أو الوزن الإجمالي أيهما أعلى.

• **الخطوة 3: ترتيب الحجوزات مع وكيل الشحن الجوي.**

يرافق تخطيط ترتيبات الحجز مستندات مثل الفاتورة التجارية وقائمة التعبئة وربما تختلف بعض الإجراءات بين شركة وأخرى من حيث بعض الأوراق المطلوبة أو السندات ولكن الغرض من تعليمات الحجز هو نفسه. استيراد سيارات إلى الإمارات العربية المتحدة والأوراق والمتطلبات الفنية المطلوب.

• **الخطوة 4: إعداد فاتورة مجرى الهواء:**

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

يعد كل من وكيل الشحن والشاحن فاتورة شحن جوي مسودة كاملة مع تفاصيل الشحن وتفاصيل الوجهة وتفاصيل جدول الرحلة وهناك العديد من أشكال فواتير الشحن ولكل منها إجراءات ترتيب مختلفة.

• الخطوة 5: النقل إلى مشغل مستودع شركة الطيران أو الوكيل.

بمجرد تأكيد الحجز والتفاصيل في فاتورة الشحن الجوي إما عن طريق ترتيب وكيل الشحن أو الشحن يتم نقل البضائع إلى محطة المستودعات المعينة من قبل شركات الطيران أو وكلاء الشحن وسيصدر مزود خدمة النقل بعد ذلك إيصال مستودع أو شهادة شحن وفي بعض الحالات يكون وكيل الشحن مسؤول عن إصدار الإيصال وسيطلق عليه إيصال وكيل الشحن.

• الخطوة 6: التخليص الجمركي.

ثم يتم تفتيش الشحن الجوي من قبل ضباط الجمارك وأي وكالات حاكمة أخرى تنظم تصدير البضائع هذا هو المكان الذي يتفقد فيه ضباط الجمارك ما إذا كان هناك أي مخالفة في وصف البضائع أو وزن الحمولة أو القياسات

الخطوة 7: تحميل وتخزين البضائع بمجرد ترتيب كل ما سبق.

يتم تحميل البضائع في جهاز تحميل الوحدة (ULD) وتخزينها في جسم الطائرة. وستصدر شركة النقل بعد ذلك فاتورة شحن جوي مؤكد كدليل على عقد النقل.

4. أهمية الشحن الجوي:

الفائدة الأكثر شيوعاً من الشحن الجوي هو الوقت! هنا بعض الأسباب الرئيسية الأخرى لماذا الشحن

الجوي يمكن أن يثبت أن تكون مفيدة بالنسبة لك.¹

✓ **الشحن الفوري:** ونحن نعلم جميعاً أنه يتم اختيار الشحن الجوي عندما يطلب الشاحن أن يتم تسليم

بضائعه بسرعة. وهو واحد من أسرع الخيارات المتاحة عندما تكون المسافة بين الأصل والوجهة

ضخمة والوقت في متناول اليد هو أقل جداً.

✓ **موثوقية الوقت واحترامه:** الشحن الجوي يتصدر القائمة عندما نتحدث عن التسليم في الوقت

المناسب بغض النظر عن الوجهة، باستثناء حالات الطوارئ أو التغيير في الخطط الحكومية، كما

هو الحال خلال جائحة "كوفيد-19"؛ ومع ذلك، يمكن للمرء أن يعتمد على الشحن الجوي بكل

موثوقية

✓ **سهولة التتبع:** يوفر الشحن الجوي المرنة اللازمة لتتبع البضائع الخاصة بك من المغادرة حتى يتم

تسليمها، نظراً لجدول مواعيد الرحلات الجوية. يمكن لوكيل الشحن أن يمنحك سهولة الوصول إلى

مسار الشحنات أثناء النقل حيث يمكنك التأكد من وضع البضائع الخاصة بك.

✓ **إلزام التام للبضائع في الشحن الجوي،** المخاطر التي تتعرض البضائع هي أقل، بالمقارنة مع

الشحن البحري والبري، وبالتالي يتم تقليل خطر فقدان أو سرقة أو تلف البضائع. أيضاً، نظراً لحقيقة

أن المطارات لديها مبادئ توجيهية صارمة للسلامة مع عمليات التخليص أسرع يجعل الشحن الجوي

خيار الشحن أكثر أمناً.

1. عبد كاظم عبد الأمير، دور شركات الطيران في تقييم عناصر الخدمة في النقل الجوي (دراسة ميدانية في شركة الخطوط الجوية العراقية)، مجلة آداب الكوفة، ج2 (42)، جامعة الكوفة، ص 205.

✓ إرسال البضائع عبر القارات: الشحن الجوي يتم فيه شحن البضائع من أي منشأ إلى أي وجهة نظراً لوجود المطارات على نطاق واسع مع شبكة كبيرة من شركات الطيران؛ كل هذا في فترة أقصر من الزمن

✓ انخفاض تكلفة التخزين والتخزين: الشحن الجوي ييسر توفير الخدمات اللوجستية بشكل أسرع، يمكن إعادة تخزين المخزون في غضون أيام اعتماداً على البضائع. لذلك، يمكن للشحن الجوي مساعدتك على خفض تكلفة التخزين والتخزين في الوجهة فقد لا تكون هناك حاجة إلى كمية كبيرة من، المخزونات المخزنة في الوجهة.

في حين أن هذه هي بعض من الفوائد البارزة للشحن الجوي، يمكن أن يكون هناك أكثر اعتماداً على نوع البضائع التي تشحن، والمنشأ والوجهة. الشاحنون عادة ما يفضلون إرسال الشحن الجوي من خلال وكيل الشحن، الذين يمكن أن تساعدكم على جني أقصى قدر من الفوائد وفي الوقت نفسه توفير خيارات الشحن الجوي أساس حاجتهم. إذا كنت تبحث عن التسليم الفوري، من الشحن الجوي قد يكون أفضل رهان لمزيد من التفاصيل وأسعار تنافس. وبما أن الشحن الجوي ييسر توفير الخدمات.

المطلب الثاني: أسعار الشحن الجوي الدولي وشركات الشحن وطائرات الشحن.

1. أسعار الشحن الجوي الدولي ووثائق الشحن:

الطلب على الشحن الجوي مقيد بالتكلفة وعادة ما يتم تسعيره 4-5 أضعاف تكلفة النقل البري و12-16 مرة من النقل البحري والوزن والحجم هما عاملان رئيسيان في حساب المبلغ الواجب دفعه عندما نتكلم عن الشحن الجوي لذلك تقوم شركات النقل الجوي بحساب التكلفة اعتماداً على الوزن الحجمي أو الوزن الفعلي) للطرد ويختلف تحديد العامل الحجمي بين شركة وأخرى وبلد وآخر وغالبا يحدد بناءً على وحدة القياس المعمول بها وبشكل عام تتراوح أسعار الشحن الجوي بشكل عام من 1.5 دولار إلى للكيلوغرام ولذلك فإن شحنة الشحن الجوي أعلى بكثير من شحن البضائع البحرية التي تشترك معها بنفس الحجم وهذا يرجع بشكل رئيسي إلى السعة المتاحة على متن الطائرة واستهلاك الوقود العالي والتكاليف التشغيلية للطائرة²، اعتماداً على نوع البضائع التي تقوم بشحنها شحن الحاويات وبالإضافة إلى ذلك سيشمل السعر أيضاً خدمات الشحن الجوي، بما في ذلك: التخليص الجمركي الاستلام والتسليم وتأمين الحمولة وبعض رسوم الثانوية.

تقوم شركات الطيران (الناقل الجوي) بنقل البضائع من مكان إلى آخر بالطائرات مقابل سعر النقل الذي تحدده ويدفعه المراسل (الشاحن) وتختلف أسعار نقل البضائع بحسب اختلاف نوع السلعة ووزنها والمسافة التي ستقطعها وكمياتها وكثافة الكمية المنقولة ومرونة الطلب والأسعار المنافسة التي تقدمها وسائل النقل الأخرى ومن طبيعة الأمور أن تقوم شركات الطيران بتحديد أسعار النقل الجوي للبضائع عند المستوى الذي

يحقق لها أقصى ربح ممكن. ويمكن إيضاح أهم هذه الأجور فيما يلي:¹

1. المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام المجلد 03-العدد01، جوان 2020.

- أسعار (الإياتا) لنقل البضائع العام (**IATA General Cargo Rates**): وهي أسعار يتم تحديدها بالكيلو جرام بصفة عامة بين الدول المختلفة وبالرطل بالنسبة للنقل من وإلى الولايات المتحدة الأمريكية. وكل سعر هو عبارة عن 1/80 من أجرة نقل الركاب على نفس القطاع الجوي (النقل الجوي بين مدينتين) لكل كيلو جرام وعلى أساس أن متوسط وزن الراكب وأمتعته يقدر بوزن 80 كيلو جرام. وهذا السعر بالكيلو جرام يتوافق مع مسافة الطريق الجوي الذي ستقطعه البضاعة
- السعر الأدنى للشحنة (**Minimum Charge Per Consignment**): تفرض شركات الطيران عند تطبيق بعض أسعار (الإياتا) للبضائع العامة قيوداً على أدنى سعر يدفع لتغطية تكاليف نقل شحنات البضائع البسيطة الوزن.
- أسعار نقل كميات البضائع العامة (**Quantity General Cargo Rates**): تشجيعاً لنقل كميات كبيرة من البضائع العامة فإن شركات الطيران تطبق تخفيضات متتالية على أسعار الإياتا للبضائع العامة حينما تصل أوزان الشحنات إلى الوزن متزايدة وقد اتخذت الشركات أوزان 45، 100، 250 كيلو جرام وطن (1000 كيلو جرام) لتطبيق هذه التخفيضات المتتالية.
- أسعار نقل سلعة معينة: (**Specific Commodity Rates**): تطبق شركات الطيران أسعار مخفضة لنقل نوعيات محددة مختلفة من السلع بين الدول المختلفة بهدف تنشيط وزيادة نقل هذه النوعيات من السلع، ومعظم هذه الأسعار تتضمن تخفيضات خاصة حسب كميات الأوزان المنقولة التي تزيد عن 45 كيلو جرام.
- أسعار نقل وحدة التحميل: (**Unit Load Devices Rates**): تفرض شركات الطيران هذه الأسعار المختلفة حسب وزن وحدة شحن البضائع في بالات أو أوعية (Containers) وبمقتضى هذا النظام يتم تحصيل أدنى سعر بأقل وزن لوحدة الشحن ويتناقص هذا السعر كلما زاد الوزن المشحون عن أقل وزن لوحدة الشحن المذكور. وتقصّد شركات الطيران من تطبيق هذه الأسعار

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

تشجيع الشاحنين على تجميع بضائعهم في بالات أو أوعية ضخمة بدلا من تعدد الطرود الصغيرة حتى يمكن تسهيل وتوفير وقت عمليات الشحن والتفريغ.

- **أسعار نقل البضائع المصنفة: (Cargo Class Rates):** تطبق شركات الطيران تخفيضات

معينة على أسعار نقل نوعيات معينة من البضائع المصنفة مثل الأمتعة غير المصاحبة والجرائد أو تفرض زيادة سعرية على نقل نوعيات أخرى مثل الذهب أو الجثث البشرية نظرا لحاجة هذه النوعيات الخاصة من البضائع إلى خدمات وعناية خاصة.

- **أسعار نقل جميع أنواع البضائع : (Fright – All Kinds Rates):** تطبق شركات الطيران التي

تتقل بضائع على طرق شمال الأطلنطي بين أوروبا والولايات المتحدة اعتبارا من عام 1980 هذه النوعية من الأسعار ثم انتشر تطبيق هذه الأسعار في أسواق النقل الجوي الأخرى وقد بدأ تطبيق هذه الأسعار أولا على الشحنات الضخمة المجمعة ثم امتداد تطبيقها بعد ذلك على جميع الشحنات دون الحاجة لحد أدنى لوزنها.

- **الأسعار التعاقدية لنقل البضائع: (Contractual Cargo Rates):** تلجأ شركات الطيران

للاتفاق مع كبار عملائها من الشاحنين أو متعهدي الشحن على تطبيق أسعار مخفضة لنقل كميات من البضائع لا تقل عن وزن معين خلال فترة زمنية معينة. وقد انتشرت هذه الأسعار التعاقدية على النقل الجوي للبضائع على طرق شمال الأطلنطي بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وطرق شمال المحيط الهادي بين دول شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وقد بلغت نسبة التخفيضات الممنوحة من شركات الطيران حوالي 20% على أسعار نقل البضائع العامة.

- **أسعار الأوامر الحكومية:** تلجأ أحيانا بعض سلطات الطيران المدني في الدول المختلفة إلى إصدار

أوامر حكومية إلى شركاتها الوطنية وغيرها من شركات الطيران الأجنبية العاملة لديها بضرورة

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

تطبيق أسعار مخفضة للنقل الجوي للبضائع من وإلى أقاليمها لتحقيق اهداف مختلفة أسطها تشجيع وتسهيل نقل بضائع معينة بصفة عامة أو خلال فترة معينة.

ثانيا. وثائق الشحن الجوي للبضائع المطلوبة:

وثائق الشحن المطلوبة للشحن الدولي، هي من العمل غير الممتع عندما يتعلق الأمر بالتجارة الدولية. لكن من المهم إعداد هذه المستندات والوثائق بشكل صحيح؛ حتى لا تبقى بضائعك لمدة طويلة محتجزة في الجمارك.¹

- الفاتورة الأولية:

1. <https://farship.net/ar>/وثائق-الشحن-المطلوبة/

في تبادل الصادرات، عادة يبدأ كل شيء عندما تتلقى استفسارًا حول منتج واحد أو أكثر من منتجاتك. قد يتضمن هذا الاستفسار طلب عرض أسعار.

في المعاملات الدولية، سيتم تقديم عرض الأسعار الخاص بك على شكل فاتورة أولية. وذلك لأن عميلك الدولي قد يحتاج إلى فاتورة أولية؛ لترتيب التمويل وفتح خطاب ائتمان. والتقديم للحصول على تراخيص الاستيراد المناسبة وغيرها.

الفاتورة الأولية تشبه إلى حد كبير الفاتورة التجارية، وإذا أكملتها بشكل صحيح، فستكون متطابقة جدًا. تتضمن الفاتورة الأولية ما يلي:

- ✓ المشتري والبائع في هذه الصفقة.
- ✓ وصف مفصل للبضائع.
- ✓ تصنيف النظام المنسق لتلك السلع.
- ✓ السعر.
- ✓ تفاصيل التسليم بما في ذلك كيف وأين سيتم تسليم البضائع وكم سيكلف ذلك.
- ✓ العملة المستخدمة في تحديد التكلفة، سواء كانت بالدولار الأمريكي أو بعض العملات الأخرى.

تأكد من تاريخ فاتورتك الأولية وتضمن تاريخ انتهاء الصلاحية. يمكن أن يكون هناك الكثير من التقلبات في عملية التصدير، لذا قلل من المخاطر؛ عن طريق تحديد إطار زمني محدد لعرض أسعارك.

• الفاتورة التجارية:

عندما يوافق عميلك على عملية الشراء. وتبدأ بتحضير بضاعتك للشحن يأتي هنا دور إعداد الفاتورة التجارية. وهي من أهم وثائق الشحن التي ستكون مصاحبة للبضاعة أثناء شحنها. تتضمن الفاتورة التجارية معظم تفاصيل عملية التصدير بأكملها، من البداية إلى النهاية.

قد تبدو الفاتورة التجارية مشابهة للفاتورة الأولية، التي أرسلتها في البداية إلى عميلك لتقديم عرض أسعار، لكن هنا يجب أن تتضمن تفاصيل إضافية لم تكن تعرفها عند إعداد الفاتورة الأولية. كمعلومات مصرفية ومعلومات دفع إضافية.

تأكد من تضمين أي معلومات تأمين ذات صلة، وأي تفاصيل أخرى تضمن التسليم الفوري للبضائع والدفع الكامل من عميلك.

COMMERCIAL INVOICE

SELLER		INVOICE NUMBER		DATE	
		CUSTOMER REFERENCE NUMBER		DATE	
SOLD TO		TERMS OF SALE			
		TERMS OF PAYMENT			
SHIP TO		CURRENCY OF SETTLEMENT			
		MODE OF SHIPMENT		BILL OF LADING/AWB	
QTY	PRODUCT DESCRIPTION AND HARMONIZED CODE	UNIT OF MEASURE	UNIT PRICE	TOTAL PRICE	
PACKAGE MARKS		TOTAL COMMERCIAL VALUE			
		MISC CHARGES (PACKING, INSURANCE, ETC.)			
		TOTAL INVOICE VALUE			
CERTIFICATIONS		I CERTIFY THAT THE STATED EXPORT PROCES AND DESCRIPTION OF GOODS ARE TRUE AND CORRECT			
		SIGNED _____			
		TITLE _____			

الشكل 2 : الفاتورة التجارية المصدر: [/https://farship.net/ar](https://farship.net/ar)

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

تستخدم قائمة التعبئة من عدة جهات، فيستخدم وكيل الشحن الخاص بك عند إعداد وثائق الشحن المعلومات الواردة في قائمة التعبئة، لإنشاء سندات الشحن للشحن. وقد يطلب البنك إدراج قائمة تعبئة تفصيلية في مجموعة المستندات، التي تقدمها لتلقي الدفعات بموجب خطاب اعتماد.

قد يستخدم مسؤولو الجمارك في بلد المقصد قائمة التعبئة، لتحديد موقع بعض العناصر المعبأة التي يريدون فحصها. من الأفضل أن يعرفوا الطرد المحدد الذي يريدون فحصه، بدلاً من البحث في جميع الطرود بأكملها.

تحدد قائمة التعبئة العناصر الموجودة في الشحنة وتتضمن: الوزن الصافي، والوزن الإجمالي وأبعاد الطرود. تحدد أي علامات تظهر على الطرود، وأي تعليمات خاصة لضمان التسليم الآمن للبضائع إلى وجهتها النهائية.

• شهادة المنشأ:

تتطلب بعض البلدان شهادة منشأ لشحناتك لتحديد البلد الذي نشأت فيه البضائع. تحتاج شهادات المنشأ هذه عادةً إلى التوقيع عليها من قبل بعض المنظمات شبه الرسمية. مثل غرفة التجارة أو مكتب القنصلية في الدولة. قد تكون شهادة المنشأ مطلوبة ضمن وثائق الشحن، حتى إذا قمت بتضمين معلومات بلد المنشأ في فاتورتك التجارية.

عادة ما تفرض عليك الغرفة التجارية رسوماً لختم وتوقيع شهادتك، أو تتطلب منك أن تكون عضوًا في الغرفة. ستحتاج إلى تسليم نموذج مكتمل إلى مكتب الغرفة حيث سيتم ختمه وتوقيعه لك.

• بوليصة الشحن:

تأتي عبارة "بوليصة الشحن" من مصطلح إنجليزي قديم يعني حرفياً "قائمة البضائع". إذا بحثت في عن تعريف بوليصة الشحن، فستحصل على آلاف النتائج التي تنص على أن بوليصة الشحن: هي عقد بينك "مالك البضائع" وبين الناقل. يوضح فيه البضائع التي تقوم بشحنها وما مصدر الشحنة، وإلى أين تتجه.

عندما يستلم الناقل الشحنة من مالك البضاعة، فإن التوقيع على سند الشحن هو الذي يشير إلى استلام البضائع في "حالة جيد". أي أن البضاعة في نفس الحالة عندما غادرت منشأة الشاحن. يمكن أن تلعب بوليصة الشحن التي لا تنص على التلف، أو النقص أو الزيادة دوراً حاسماً في السماح للبائع بتلقي الدفع مقابل البضائع. هناك أنواع مختلفة لبوليصة الشحن، كبوليصة الشحن الجوي وبوليصة الشحن البحري.

• نموذج البضائع الخطرة:

إذا كانت منتجاتك تعتبر سلعة خطيرة إما من قبل اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) أو المنظمة البحرية الدولية (IMO)، فأنت بحاجة إلى تضمين نموذج البضائع الخطرة المناسب مع شحنتك من ضمن وثائق الشحن و نموذج - ATA تصريح الشاحن بشأن البضائع الخطرة - مطلوب للشحنات الجوية. هناك نسخة مختلفة من النموذج للشحنات البحرية. يجب ملء هذه النماذج من قبل شخص تم تدريبه على التعامل مع شحن البضائع الخطرة.

2. شركات الشحن على المستوى الدولي والعربي:

شركات الشحن التي تغطي خدماتها المنطقة العربية كثيرة ومتنوعة، وتختلف فيما بينها من حيث الإمكانيات وجودة الخدمات والانتشار والأسعار كذلك. لذا جمعنا لك 10 من أفضل شركات الشحن الدولي في المنطقة، وهي:

أ. شركة ارامكس:

ارامكس هي أحد أقدم وأشهر شركات الشحن العالمية التي تقدم الخدمات اللوجستية وخدمات النقل والشحن الدولي. وهي شركة من أصول عربية تم تأسيسها في الأردن عام 1982 على يد فادي غندور. ومنذ ذلك الوقت حققت الشركة نموًا سريعًا حتى أصبحت اليوم علامة تجارية مرموقة وأحد أفضل شركات الشحن الدولي في العالم.

• هي أبرز خدمات شركة ارامكس؟

توفر ارامكس مجموعة متميزة من الخدمات التي تلبي احتياجات الأفراد والشركات، من أهمها ما يلي :

✓ خدمات الشحن الدولي السريع

✓ خدمة الشحن المحلي السريع

✓ حلول الخدمات اللوجستية المتكاملة والتخزين وإدارة سلسلة التوريد

✓ خدمات الشحن الجوي والبحري والبري

✓ حلول إدارة الوثائق والمعلومات

✓ خدمة "شوب أند شيب"

✓ تقنية تتبع الشحنات

• كيف تُنشأ حساب على ارامكس:

لكي تتمكن من التسجيل على ارامكس وممارسة نشاطك التجاري بالتعاون مع الشركة، هناك عدة شروط لا بد من إتمامها. بالإضافة إلى إرفاق عدة مستندات أثناء تسجيل الحساب. وهناك نوعان من الحسابات المتوفرة، أما تسجيل الأفراد أو تسجيل الشركات وفي الحالتين يطلب البيانات الأساسية التالية:

✓ الاسم:

✓ العنوان:

✓ البريد الإلكتروني:

✓ الرمز البريدي:

✓ بيانات العمل:

✓ رقم الهاتف:

هذا بالنسبة للحساب الشخصي، أما في حالة تسجيل حساب شركات فستحتاج إلى عدة مرفقات أخرى

منها:

✓ الرخصة التجارية:

✓ البطاقة الضريبية:

✓ الاسم الشائع والحكومي للشركة:

✓ الرقم والبيانات الضريبية:

✓ الاسم:

✓ العنوان:

✓ خطاب موجه لشركة ارامكس:

✓ نسخة من توقيع المدير المسئول:

• أسعار الشحن في شركة ارامكس؟

يعتمد تحديد أسعار شركات الشحن على عدة عوامل أساسية، مثل نوع المنتج والمنطقة الجغرافية التي يتم الإرسال منها وإليها. لذا نجد أن أسعار الشحن من السعودية إلى مصر تختلف عن أسعار الشحن في السعودية وجميع أنحاءها فقط. ومن ضمن العوامل المتحكمة أيضًا في تحديد الأسعار طريقة الدفع إذا كان تحصيلها سيكون عند الاستلام أو مدفوع مسبقًا. وفي جميع الأحوال توفر ارامكس أداة هائلة لحساب سعر الشحنة من خلال موقعها الإلكتروني الخاص.

ب. شركة تي إن تي TNT:

TNT هي واحدة من أفضل شركات الشحن للبريد السريع، يعتبرها البعض أفضل شركة شحن للتجارة الإلكترونية كذلك. يقع المقر الرئيسي للشركة في هولندا، وتعتبر إحدى أكبر الشركات التي تعمل في الشحن والنقل على مستوى العالم. يعمل لدى الشركة أكثر من 75.000 موظفًا ولديها أسطول يضم 47 طائرة و27.000 مركبة برية و1.000 مستودع. وتعمل في أكثر من 200 دولة حول العالم.

• أبرز خدمات شركة TNT :

توفر الشركة عدة خدمات لكافة العملاء سواء أفراد أو شركات من مختلف دول العالم. من أشهرها خدمة "My TNT2" التي توفر للمستهلكين عملية استيراد المنتجات من دول أخرى بسهولة. بالإضافة إلى توفير جميع خدمات الشحن المميزة التي تلبي كافة الاهتمامات والاحتياجات المختلفة. توفر الشركة كذلك كافة طرق الشحن المعمول بها حول العالم سواء الشحن البري أو البحري أو حتى الجوي. وتوفر أيضا أنماط الشحن المختلفة سواء الاستيراد أو التصدير داخل الدولة - ومن الداخل إلى خارج الدولة - ومن خارج الدولة إلى داخلها)

• تكلفة الشحن مع شركة TNT :

وفقًا لطبيعة الخدمة أيضًا فإن أسعار الشركة تختلف كما ذكرنا سابقًا حسب طبيعة المنتج والنطاق الجغرافي وغيرها من العوامل. لذا توفر الشركة موقع مخصص لحساب تكلفة الشحن على حسب البيانات التي يُدخلها العميل وهي بيانات الشحنة.

ج. شركة UPS للشحن:

كانت شركة UPS أحد شركات الشحن الدولي التي بدأت في الانتشار خلال فترة بداية التسعينات. وهي شركة أمريكية متعددة الجنسيات في مجال تسليم الطرود وإدارة سلسلة التوريد، تأسست في عام 1907 كشركة مراسلة في الولايات المتحدة. نمت UPS لتصبح شركة تُقدر قيمتها السوقية بمليارات الدولارات من

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

خلال التركيز بشكل واضح على هدف تمكين التجارة في جميع أنحاء العالم. واليوم أصبحت من أشهر أسماء شركات الشحن العالمية التي يعتبرها كثيرون أفضل شركة شحن للتجارة الإلكترونية كذلك¹.

• **أبرز خدمات شركة UPS** : تتميز شركة UPS بتقديمها للعديد من الخدمات اللوجستية المتميزة سواء

للأشخاص أو الشركات والتي من أبرزها ما يلي :

✓ خدمات الشحن الدولي

✓ أدوات الشحن

✓ تتبع الشحنات

✓ نظام الفواتير الإلكترونية

✓ الشحن الفردي

✓ شحن للأعمال الصغيرة

✓ الشحن التجاري: الشركات المتوسطة والكبيرة

✓ خدمات الرعاية الصحية

✓ خدمات مخصصة للسلع الاستهلاكية وتجارة التجزئة

✓ توفر الشركة خدماتها على مستوى العالم في أكثر من 200 دولة.

✓ تقدم أنماط وأشكال مختلفة للشحن مثل الشحن الجوي والبري.

• **تكلفة الشحن مع شركة UPS** : توفر شركة UPS أيضًا خدمة مخصصة لحساب تكلفة الشحن لكل

منتج على حدة من خلال آلة حساب سعر الشحن

1. <https://farship.net/ar>/وثائق-الشحن-المطلوبة/.

د. شركة فيديكس Fedex :

بدأت شركة فيديكس Fedex في عام 1973، ومن بداية بسيطة مع رحلة سعي متواصلة، لمعت شركة فيديكس في عام 1983. وتعد Fedex أول مشروع تجاري في الولايات المتحدة الأمريكية يحقق هذه المكانة دون دمج شركة أخرى أو الاستحواذ عليها. واليوم أصبحت تتصدر قائمة الشركات كواحدة من أفضل شركات الشحن الدولي حول العالم.

• أبرز خدمات شركة Fedex : تقدم فيديكس العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها من الشركات

سواء على صعيد الأفراد أو الشركات، ومن أبرزها ما يلي:

- ✓ الشحن عبر الإنترنت؛
- ✓ الشحن الدولي؛
- ✓ الشحن السريع؛
- ✓ جدولة وإدارة الاستعلامات؛
- ✓ إمدادات التعبئة والشحن؛
- ✓ خدمة تتبع الشحنات؛
- ✓ إدارة الفواتير عبر الإنترنت؛
- ✓ إدارة التقارير عبر الإنترنت.

هـ. أسعار شحن فيديكس Fedex : كغيرها من شركات الشحن الدولي توفر الشركة خدمة حاسبة الأسعار

الخاصة بطرود الشحن من خلال موقعها الإلكتروني.

و. شركة DHL :

هي شركة ألمانية تم تأسيسها في عام 1969 لتسليم المستندات بين سان فرانسيسكو وهونولولو كنشاط أساسي. إلا أنها قامت بتوسيع نشاطاتها بعد ذلك في العالم كله في أواخر السبعينيات من القرن العشرين، لتصبح أكبر شركة خدمات لوجستية في العالم.

- أبرز خدمات شركة DHL : تقدم خدمات متميزة للأفراد والشركات ومن أشهر الخدمات التي تقدمها ما يلي:

✓ my DHL وهي خدمة الغرض منها متابعة وإدارة عمليات الشحن الخاصة بالأفراد؛

✓ شحن الطرود والمستندات؛

✓ شحن البضائع؛

✓ الشحن الجوي؛

✓ الشحن البحري؛

✓ الشحن البري؛

✓ النقل بالسكك الحديدية (تعمل في أوروبا وآسيا فقط)؛

✓ الشحن بنفس اليوم؛

✓ خدمة تتبع الشحنات.

- أسعار شحن DHL : كما ذكرنا سابقاً أن تحديد أسعار شركات الشحن يعتمد على الكثير من العوامل، لذا تعتبر تلك الجزئية غير ثابتة نظراً لاختلاف نوعيات المنتجات وأحجامها وأشكالها. طبيعة تلك الشركة مختلفة، فإن عملية التسجيل للشراء أو لتلقي شحنة يحتاج إلى إرسال الكثير من

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

البيانات. وتعتبر تلك البيانات بمثابة عائق أثناء عملية التسجيل على الموقع، من تلك البيانات التي

يطلبها الموقع ما يلي:

أولاً. معلومات عنك:

✓ اسمك:

✓ العنوان:

✓ عنوان بريدك الإلكتروني:

✓ رقم هاتف المكتب:

✓ رقم هاتفك:

ثانياً. معلومات عن الشركة:

✓ اسم الشركة:

✓ نشاط التداول للشركة:

✓ عنوان الشركة:

✓ المدينة:

✓ العنوان البريدي:

✓ معلومات التسجيل:

✓ نوع الكيان المسجل:

✓ رقم السجل التجاري للشركة:

✓ عنوان موقع الويب:

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

✓ اسم مدير الشركة:

✓ طبيعة العمل:

✓ مقر التصدير الرئيسي:

✓ مقر الاستيراد الرئيسية:

✓ عدد الشحنات الصادرة (شهريا):

✓ عدد الشحنات الواردة (شهريا):

✓ متوسط وزن الشحنة DHL :

ز. شركة سمسا اكسبريس:

سمسا اكسبريس هي واحدة من أفضل شركات الشحن العالمية التي انطلقت من السعودية ووصلت إلى العالم كله. تم تأسيسها في عام 1994 وتوسعت في خدماتها الدولية لتصل الآن إلى أكثر من 230 دولة حول العالم. تعمل في مجال النقل والشحن الدولي بالإضافة إلى خدماتها اللوجستية المتخصصة لخدمة المواطنين العاديين والشركات من خلال تلبية احتياجاتهم المتعلقة بتوصيل الطرود داخليا ودوليا. وتمتلك الشركة شبكة واسعة تربط 325 مدينة وبلدة في المملكة العربية السعودية؛ لذا تُعتبر أفضل شركة شحن داخلي هناك¹.

• أبرز خدمات شركة سمسا اكسبريس:

تتطلق خدمات شركة سمسا اكسبريس من السعودية والإمارات إلى أكثر من 230 دولة حول العالم ومن

أشهر تلك الخدمات ما يلي:

1. ICAO Effects of Novel Coronavirus (COVID - 19) on Civil Aviation : Economic Impact Analysis .Montréal: Air Transport Bureau, 2020. P12

- ✓ الشحن البري
- ✓ الشحن الجوي
- ✓ الشحن البحري
- ✓ التخليص الجمركي
- ✓ حلول التجارة الإلكترونية
- ✓ الخدمات الخاصة بقطاع الرعاية الصحية
- ✓ قناة التوصيل الخاصة
- ✓ إدارة الغرف البريدية
- ✓ خدمة تتبع الشحنات
- ✓ النقل بالشاحنات

• حساب تكلفة شحن سمسا اكسبريس:

مثلها مثل باقي شركات الشحن في قائمتنا، توفر شركة سمسا أداة حاسبة مجانية يمكنك من خلالها

حساب تكلفة الشحن على موقعها الإلكتروني.

ح. شركة سلاسة:

سلاسة هي من أفضل شركات الشحن العاملة في المنطقة العربية والتي تساعدك في تنفيذ عمليات

تجارتك الإلكترونية ورفع كفاءة أعمالك. لذا يعتبر البعض أن سلاسة أفضل شركة شحن للتجارة الإلكترونية

في المنطقة لتركيزها على تسهيل عمليات البيع عبر الإنترنت. لا تقتصر خدماتها على الشحن فقط، بل هي

ثلاثة مشاريع في مشروع واحد، وهي مشروع للخدمات اللوجستية، ومشروع للخدمات التقنية، ومشروع للتليل

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثره بالجائحة كورونا

البياني. انطلقت سلاسة من السعودية وبدأت أعمالها تتوسع وتتمو بشكل متزايد في المنطقة حتى أصبحت على رأس شركات الخدمات اللوجستية. تعتمد الشركة بشكل كامل على توقيع اتفاقيات تبادل خدمات مع الشركات الكبرى التي تقدم خدمات الشحن المحلي والدولي. إذ أنها لا تملك عناصر وأدوات الشحن مثل السيارات والطائرات وغيرها من العوامل الخاصة بالشحن¹.

- أبرز خدمات شركة سلاسة؟ تقدم الشركة العديد من الخدمات والتي من أبرزها ما يلي:

✓ استلام المنتجات من التجار

✓ عملية التخزين

✓ معالجة الطلبات

✓ خدمات الشحن المتكاملة

✓ إدارة الشحنات المرتجعة

ط. شركة زاجل: زاجل هي واحدة من أفضل شركات الشحن في السعودية. تم تأسيسها عام 2007 كشركة محلية تقدم خدمات الشحن في السعودية سواء للأفراد أو الشركات بأسعار اقتصادية بعض الشيء. تركز الشركة عملها على خدمة المملكة العربية السعودية فقط، وفي خطتها التوسع لتشمل مجموعة أخرى من الدول العربية. فهي الآن تغطي معظم أنحاء المملكة بالكثير من الفروع المنتشرة، لذا يعتبرها البعض أفضل شركة شحن داخلي في السعودية.

- أبرز خدمات شركة زاجل: تقدم الشركة العديد من الخدمات المميزة من أبرزها ما يلي:

✓ النقل الداخلي

1 . Joseph B. Sobieralski COVID-19 and airline employment: Insights from historical uncertainty shocks to the industry Transportation Research Interdisciplinary Perspectives. Manoa (5), 2020, p.2

- ✓ النقل المبرد
- ✓ جولد شيبينج "نقل التمور"
- ✓ الدفع عند الاستلام
- ✓ تتبع الشحنات
- ✓ التعبئة والتغليف
- ✓ خدمة الشحن من الباب للباب للأشخاص

• أبرز مميزات زاجل في الشحن الداخلي:

ويأتي الالتزام بكافة مواعيد الشحن المُتفق عليها على رأس أهم مميزات الشركة، إذ نجدها تحدد مواعيد

ثابتة للشحنات وهي:

- ✓ 24 ساعة للمسافات أقل من 500 كم.
- ✓ 48 ساعة للمسافات التي تزيد عن 500 كم وأقل من 1000 كم.
- ✓ 72 ساعة للمسافات التي تزيد عن 1000 كم.

• حساب تكلفة شحن زاجل: توفر الشركة أداة مجانية يمكنك من خلالها حساب تكلفة الخدمة أو عملية

التوصيل على موقعها الإلكتروني.

ك. شركة ساعي:

شركة سعودية حديثة النشأة، تعمل في مجال شركات الشحن والنقل بدأت في المملكة وكانت هي نقطة

الانطلاق. وحاليًا يتم التخطيط للتوسع بشكل كبير في جميع أرجاء المملكة العربية السعودية، لتصبح أفضل

شركة شحن داخلي هناك. تختلف الشركة عن غيرها من الشركات حيث تعمل على نموذج عمل مختلف

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

لأنها تعتمد على تطبيق هاتف المحمول حيث تعمل كوسيط بين الكابتن أو مقدم الخدمة والعميل بالإضافة إلى دورها التخزيني. لذلك تجد أنها من الأنشطة المختلفة بالنسبة لباقي شركات الشحن المحلي داخل المملكة العربية السعودية.

- أبرز خدمات شركة ساعي: تقدم الشركة خدمة مميزة للشركات وخاصة منصات التجارة الإلكترونية وهي:

✓ عملية التخزين

✓ الشحن المحلي

✓ التتبع اللحظي

ل. شركة FDS: هي شركة سعودية نشأت في مايو 2008 كشركة تقدم خدمات الشحن والنقل داخل المملكة العربية السعودية. وتتعاقد شركة FDS مع العديد من المتاجر الإلكترونية الشهيرة والعديد من المطاعم الكبرى داخل المملكة العربية السعودية لتقدم خدماتها لهم¹.

- أبرز خدمات شركة FD : تقدم الشركة خدماتها للأفراد والشركات، والتي من أهمها ما يلي:

✓ الشحن من الشركات للشركات؛

✓ الشحن من الشركات للأفراد؛

✓ توصيل من الأفراد للأفراد؛

✓ وتقدم أيضا خدمة تتبع الشحنات.

1 . Corinne Le Quéré et al (2020.) Temporary reduction in daily global CO2 emissions during the COVID-19 forced confinement. Nature Climate Change (online) Récupéré de: <https://doi.org/10.1038/s41558-020-0797-x>

3. أنواع طائرات الشحن:

جميع طائرات الشحن التجارية الموجودة حاليًا في الأسطول تقريبًا هي مشتقات أو تحويلات لطائرات الركاب. ومع ذلك، هناك ثلاث طرق أخرى لتطوير طائرات الشحن مشتقات طائرات الشحن.

يمكن تحويل العديد من الأنواع من طائرة إلى طائرة شحن عن طريق تركيب حمولة على ظهر السفينة بتعديل أنظمة التحكم الخاصة بها لأحمال البضائع واستبدال معدات الركاب والمفروشات بأغطية وأسقف وإضاءة ويقوم بهذا العمل فرق هندسية متخصصة منافسة مما يمنح الطائرة 15-20 سنة أخرى من العمر.

لقد تم بالفعل إطفاء معظم تكاليف تطوير طائرات الشحن المشتقة، والمهلة قبل الإنتاج أقصر من جميع الطائرات الجديدة. تستخدم طائرات الشحن المحولة تقنية قديمة؛ تكاليف التشغيل المباشرة الخاصة بهم أعلى مما يمكن تحقيقه باستخدام التكنولوجيا الحالية. نظرًا لعدم تصميمها خصيصًا للشحن الجوي، لم يتم تحسين التحميل والتفريغ؛ قد تكون الطائرة مضغوطة أكثر من اللازم، وقد يكون هناك أجهزة غير ضرورية لسلامة الركاب.

• **طائرات شحن مدنية مخصصة:** الشحن الجوي التجاري المخصص هو طائرة تم تصميمها منذ البداية كسفينة شحن، بدون قيود بسبب متطلبات الركاب أو المتطلبات العسكرية. على مر السنين، كان هناك نزاع بشأن فعالية تكلفة مثل هذه الطائرة، حيث ذكرت بعض شركات الشحن أنها يمكن أن تكسب باستمرار ربحًا إذا كانت لديها مثل هذه الطائرة. للمساعدة في حل هذا الخلاف، اختارت الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) اثنين من المتعاقدين، شركة دوغلاس للطائرات وشركة لوكهيد جورجيا، لتقييم إمكانية إنتاج سفينة شحن كهذه بشكل مستقل بحلول عام 1990. وقد تم ذلك كجزء من دراسة أنظمة الشحن الجوي / النقل الجوي (CLASS) في الحمولات المماثلة،

قيل أن طائرات الشحن المخصصة توفر تخفيضًا بنسبة 20 بالمائة في تكلفة الرحلة وانخفاض بنسبة 15 بالمائة في سعر الطائرة مقارنة بطائرات الشحن الأخرى. ومع ذلك، فإن هذه النتائج حساسة للغاية للافتراضات المتعلقة بتكاليف الوقود والعمالة، وعلى وجه الخصوص، للنمو في الطلب على خدمات الشحن الجوي. علاوة على ذلك، فإنها تتجاهل الوضع التنافسي الناجم عن انخفاض تكاليف رأس المال لطائرات الشحن الجوي المشتقة في المستقبل.

الميزة الرئيسية لسفينة الشحن الجوي المخصصة هي أنه يمكن تصميمها خصيصًا للطلب على الشحن الجوي، وتوفير نوع التحميل والتفريغ، والأرضيات، وتكوين جسم الطائرة، والضغط التي تم تحسينها لمهمتها. علاوة على ذلك، يمكنه الاستفادة الكاملة من نتائج ACEE لوكالة ناسا، مع إمكانية خفض تكاليف التشغيل بشكل كبير واستخدام الوقود. ترفع مثل هذه النفقات العامة المرتفعة سعر الطائرة وتكلفة تشغيلها المباشرة (بسبب تكاليف الاستهلاك والتأمين) وتزيد من المخاطر المالية على المستثمرين، لا سيما أنها ستتنافس مع المشتقات التي لها تكاليف تطوير أقل بكثير لكل وحدة والتي هي نفسها أدرجت بعضًا من تقنيات خفض التكاليف. وسنقوم بالتطرق الى ثلاثة انواع مهمة من الطائرات وهي:

✓ طائرات شحن مدنية - عسكرية مشتركة: تتمثل إحدى مزايا التطوير المشترك في أنه سيتم تقاسم تكاليف التطوير من قبل القطاعين المدني والعسكري، ويمكن تقليل عدد الطائرات التي يحتاجها الجيش من خلال عدد الطائرات الاحتياطية المدنية التي اشترتها شركات النقل الجوي والمتاحة للجيش في حالة الطوارئ: هناك بعض العيوب المحتملة، مثل القيود التي يتم تنفيذها عن طريق التطوير المشترك، والعقوبات التي قد تتعرض لها الطائرات المدنية والعسكرية على حد سواء، وصعوبة اكتشاف هيكل تنظيمي يصرح بالتسوية. يجب رفض

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

بعض الميزات المناسبة. لطائرة عسكرية، لأنها غير مناسبة لسفينة شحن مدنية. علاوة على ذلك، يجب أن تحمل كل طائرة بعض الوزن الذي لن تحمله إذا تم تصميمها بشكل مستقل. هذا الوزن الإضافي يقلل من الحمولة وربحية النسخة التجارية. يمكن تعويض هذا إما عن طريق دفعة التحويل عند الاستحواذ، أو دفع تعويض غرامة التشغيل. الأهم من ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان سيكون هناك سوق مناسب للنسخة المدنية أو أنها ستكون تنافسية من حيث التكلفة مع مشتقات طائرات الركاب.

✓ طائرات الشحن غير المأهولة: طائرات بدون طيار طويلة المدى على ارتفاعات عالية لنقل البضائع، قادرة على حمل 1.2 طن (2600 رطل) أكثر من 1200 كيلومتر () على ارتفاع 5000 متر (16000 قدم).

المطلب الثالث: الشحن الجوي الدولي الإلكتروني.

1. تعريف الشحن الجوي الدولي الإلكتروني:

هو وسيلة جديدة مستخدمة تمت اضافتها لإضفاء صيغة جديدة لقطاع الشحن الجوي ما يحقق العديد

من المزايا: ¹

- ✓ تقليل زمن الافراج الجمركي؛
- ✓ تقليل عدد المستندات المرفقة بالإقرار؛
- ✓ تقليل المخاطر من خلال برامج قياس المخاطر:
- ✓ توفير امكانية التعامل الكترونيا مع الجمارك من خلال خدمات الجمارك على شبكة الانترنت؛
- ✓ وتحقيق التكامل بين كافة المواقع الجمركية.

2. منظومة الشحن الجوي الإلكتروني:

هي أحد النظم الدولية الموضوعة من قبل المنظمة الدولية للنقل الجوي ((IATA)، الهدف من المنظومة

هو تطوير صناعة النقل الجوي للبضائع بحيث تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بدلا من النظام الورقي.

3. مزايا الشحن الإلكتروني:

-تقليل الاعتماد على العمليات الورقية لدعم حركة الشحن اذ يتم تحرير ما يزيد على ثلاثين مستندا ورقيا لكل عملية شحن يتم تداولها بين الجهات المعنية

1. عباس فاضل الازيرجاوي عبيد، تحليل مكاني لواقع النقل الجوي في محافظة ذي قار، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، 1 (13)، السماوة، جامعة المثنى،

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

-تخفيض تكلفة الشحن الجوي من خلال التعامل الإلكتروني من خلال التقليل من المعاملات الورقية وتخفيض تكلفتها ولقد اوضحت الدراسات ان تكلفة المعاملات الورقية تصل الى بليون دولار سنويا ما بين التحرير الورقي واعادة ادراجها على الحاسب الآلي (دراسة اعدت في الولايات المتحدة الامريكية)

✓ توفير الاحتياجات الملحة المتعلقة بالأمن والسرعة من خلال تبادل البيانات الكترونيا وما يتضمنه ذلك من سرعة وأمن وسرية

✓ زيادة دقة البيانات وذلك من خلال الغاء اعادة ادراج البيانات من المستندات الورقية مما يقلل احتمال حدوث الأخطاء

✓ توحيد التعاملات على مستوى العالم وذلك من خلال الالتزام بالمعايير الدولية الموحدة لتبادل البيانات والمتفق عليها عالميا من الجهات الدولية مثل IATA , UNCEFACT، WCO

✓ تقليل المخاطر البيئية إن تطبيق النظام يؤدي الى القضاء على أكثر من 7800 طن من الوثائق الورقية سنويا مما يساعد على الحفاظ على البيئة (على نطاق الولايات المتحدة)

تعد مصلحة الجمارك من اولى المصالح التي سوف تستفيد من تطبيق نظام الاستعلام المسبق. من خلال تعظيم الاستفادة من مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات الموجود حاليا بمعظم دول العالم وخاصة الإتحاد الاوربي والولايات المتحدة الامريكية حيث سوف يحقق العديد من المزايا

✓ تقليل زمن الافراج الجمركي الكلي في الشحنات الصادرة والواردة ويستفاد من تقليل الزمن الكلي لكل استعلام مسبق؛

✓ عدم إضاعة وقت وجهد الدولة في التحقق من ان الشحنات سليمة ومنتظمة وتم الاستعلام المسبق عنها ودائما ما يكون المستفيد الاكبر منها هو اصحاب المسار الاخضر في التعامل

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

✓ تقليل المخاطر من خلال برامج قياس المخاطر حيث يمكن بسهولة تحليل كل البيانات من خلال الشبكة للحفاظ على اقل نسبة مخاطر ممكنة تحقيق التكامل بين كافة المواقع الجمركية على مستوى العالم يساعد هذا شركات الطيران في تأمين البضائع المنقولة من خلال الطائرات وذلك عن طريق نسب الفحص الفعلي واجهزة الاشعة وذلك لتأمين أكثر يمكن من خلال الاستعلام المسبق الاستعداد لتسهيل وتبسيط إجراءات شحنات الترانزيت الدولي العابر في نفس الوقت

✓ الالتزام بالمعايير الدولية لتبادل البيانات مع الدول الأخرى والجهات المختلفة من خلال ربط كافة المواقع الجمركية بشبكة معلومات واحدة موانئ جوية - موانئ بحرية - موانئ جافة مستودعات - الخ.....

سوف يلعب دور الاستعلام المسبق دور المايسترو في العثور علي الشحنات التي يجب التحقق منها جيد ا وتوفير وسائل أمنة لتقديم قوائم الشحن قبل وصول الشحنات بوقت كاف انطلاقا من هذا المنظور تسعى معظم الدول من أجل تطبيق منظومة الشحن الجوي الإلكتروني E-FREIGHT وسائل الشحن ومن خلال تطبيق نظام الاستعلام المسبق.

من أجل تطبيق منظومة الشحن الجوي ويليها السيطرة على كافة الإلكتروني وسائل الشحن ومن خلال تطبيق نظام الاستعلام المسبق تخفيض تكلفة الشحن الجوي من خلال التعامل الإلكتروني والاستعلام المسبق من خلال التقليل من المعاملات الورقية وتخفيض تكلفتها ويمكن هذا من منع الاحتكار ودفع مصاريف زائدة غير مبررة ويظهر حينها سعر السوق الحقيقي ويمكن أيضا من إعطاء اولوية للسلع والبضائع عاجلة مع امكانية التتبع لأي شحنة من خلال الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة في تبادل البيانات توحيد التعاملات على مستوى العالم وذلك من خلال الات ا زم بالمعايير الدولية الموحدة لتبادل

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

البيانات والمتفق عليها عالميا من الجهات الدولية دعم وتطوير منظومة الحكومة الالكترونية في للحاق بالركب الدولي.¹

4. مكونات منظومة الشحن الجوي الالكتروني:

تتكون منظومة الشحن الجوي الإلكتروني من جزأين أساسيين هما:

✓ **المانيفست الالكتروني E-manifest**: وهو يعنى استقبال بيانات وقوائم الشحن الكتروني

باستخدام تقنية XML , EDI , بمجرد قيام الطائرة بعملية شحن البضاعة وترسل جميع المعلومات الى

اقسام الجمارك المرسله او المستقبله للشحنة حيث يقوم عمال الشحن بمراجعة القوائم والفواتير اختبار

صحة البيانات وتسكينها في قاعدة بيانات الجمارك ارسال الرد ورقما لمانيفست للشركة الوسيطة أو

الوكيل الملاحي.

✓ **الإقرار الإلكتروني E-customs** : وهو يعنى استقبال بيانات الإقرار الجمركي وصور المستندات

الخاصة بالإقرار الكترونيا.

1. سكنه جهيه فرج، واقع النقل الجوي في العراق... والرؤى المستقبلية له مع إشارة إلى محافظة البصرة. مجلة دراسات البصرة ، ع 19، 1994، جامعة البصرة ، صفحة 85.

المبحث الثاني: الشحن الجوي الدولي في ظل كورونا.

المطلب الأول: نظرة عامة حول فيروس كورونا المستجد كوفيد 19.

تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات المعروف أنها تسبب اعتلالات متنوعة بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس). وتم تحديد فيروس كورونا جديد في عام 2019، في مدينة ووهان، الصين. ويُمثّل هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

1. تعريف فيروس كورونا كوفيد 19:

1. تعريف فيروس كورونا المستجد كوفيد 19:

في نوفمبر 2019 انتقل فيروس تاجي من خفافيش صغيرة (حسب الرواية الرسمية الصينية)، وبطريقة أو بأخرى دخل إلى جسم إنسان، وبما أن الفيروس كان باستطاعته الانتقال بسرعة بين الناس والانتشار بين الحدود دون الإحساس به أو رؤيته، لما يتصف به من خصائص تميزه عن الفيروسات التي عرفتها البشرية من قبل، فبحلول شهر ديسمبر 2019 كانت هناك مجموعة من الأشخاص أصيبوا بالتهاب رئوي حاد في مستشفى مدينة ووهان الصينية، فكانت نقطة الانطلاقة لانتشار الفيروس. وفي العشرين من جانفي 2020 أبلغت الصين العالم أن الفيروس التاجي معد، في الوقت الذي كانت فيه عدد الإصابات في تزايد مستمر، وأعلنت مدينة ووهان الصينية مدينة موبوءة¹.

هو فصيلة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، وتسبب العديد من الالتهابات بالجهاز التنفسي لدى الإنسان، يسبب فيروس كورونا الذي تم اكتشافه مجموعة من الأعراض كالحُمى، الشعور

1. ديورا ماكيني، كوفيد 19 الوباء الذي ما كان يجب ان يظهر وكيف نتجنب الوباء التالي، الدار العربية للنشر، بيروت-لبنان، 2020، ص 3.

بالإرهاق، السعال الجاف وقد يعاني بعض المصابين من آلام وأوجاع مختلفة تختلف من شخص إلى آخر، كاحتقان الأنف وآلام بالحلق والإسهال. عادة هاته الأعراض تكون خفيفة وتبدأ بالتدرج، وقد لوحظ ان بعض الأشخاص قد يصابون بالفيروس دون ان تظهر عليهم أية أعراض (هاته الفئة تسمى الناقل الخفي، وتعتبر أخطر فئة من مجموع الإصابات)¹.

2. مراحل انتشار فيروس كورونا كوفيد 19:

الفيروس يشبه أعراض نزلات البرد، فينتقل سريعاً من شخص لآخر، ولا يستطيع الجهاز المناعي للجسم توقيفه.

وسنوضح لكم المراحل التي يمر بها الجسم عند تغلغل فيروس كورونا به.

- بمجرد أن يتسلل فيروس كورونا، يمر الجسم بثلاث مراحل، يبدأ بالتركيز أولاً على الجهاز التنفسي وخاصة الرئتين، حيث إن أعراضه شبيهة بنزلات البرد؛ كالسعال والحمى، ثم يتفاعل الفيروس في الأيام الأولى مع الحويصلات الهوائية للرئة، وتبدأ في الانتشار في الجسم.

- المرحلة الثانية، يصدر الجهاز المناعي رد فعل، كارتفاع درجة حرارة الجسم، وتنتج الرئة إفرازاً مخاطاً للوقاية من تلف الأنسجة، ويؤدي ذلك إلى تجمع السوائل على الرئة، وتشمل أعراض هذه المرحلة عدم انتظام ضربات القلب والفشل الكلوي.

- أما في المرحلة الثالثة من أكثر المراحل خطورة، حيث تستمر تلف الرئة، ما يؤدي إلى فشل الجهاز التنفسي، وذلك بسبب امتلاء الرئتين بالسوائل، وبالتالي يؤدي إلى تدميرها وفشل الجهاز التنفسي.

- وبذلك بعد تدمير الجهاز التنفسي يتعرض الأشخاص المصابين بالفيروس إلى المتلازمة التنفسية الحادة أو الفشل الكلوي، ولا يوجد أي مصل لمقاومة الفيروس -حتى الآن- وبالتالي يحدث الوفاة.

لماذا يسبب الفيروس الموت في بعض الأحيان؟

في بعض الأحيان، يمكن أن يسبب الفيروس مشاكل خطيرة، حيث يحدث هذا عندما يتغلغل داخل الجهاز التنفسي ويصيب الرئتين، والتي هي أكثر الأعضاء ثراء في الخلايا التي تحتوي على مستقبلات "إيس 2".

1. ديبورا ماكينزي، مرجع سابق، ص 24.

ويتم تدمير العديد من هذه الخلايا، وتكتظ الرئتين ببقايا الخلايا المحطمة، وفي هذه الحالات، سيحتاج المرضى إلى العلاج في العناية المركزة.

والأسوأ من ذلك، أنه في بعض الحالات، يزداد إفراز جهاز المناعة لدى الشخص، ويجذب الخلايا إلى الرئتين لمهاجمة الفيروس، مما يؤدي إلى الالتهاب، ويمكن لهذه العملية أن تخرج عن نطاق السيطرة، ويتدفق المزيد من الخلايا المناعية، ويزداد الالتهاب، ويُعرف هذا باسم "عاصفة السيتوكين"، وفي بعض الحالات، يمكن أن يتسبب هذا بوفاة المريض، وفق ما نقلت شبكة "سكاي نيوز" عربية.

وليس واضحاً سبب حدوث "عواصف السيتوكين" لدى بعض المرضى، غير أن أحد الاحتمالات هو أن بعض الناس يتمتعون بآلية إفراز مستقبلات "إيس 2" أكثر من غيرهم عندما يتعرضون لهجمات فيروس كورونا و هذا الانتشار السريع دفع بكل الدول بوضع مجموعة من الاجراءات تعتبر احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا منها الاغلاق الكامل للمطارات و توقيف جميع عمل الخطوط الجوية سواء للنقل اشخاص او سلع و ابقت على شحن المعدات الطبية الذي احتلت منه الاقنعة الواقية مساحات هائلة في الطائرات و كذا شحن البضائع في اطار الاعمال النسائية و نقل الجثث

المطلب الثاني : تحديات الشحن الجوي في ظل جائحة كورونا

تسترعي تأثيرات جائحة كورونا العديد من المقارنات - بعضها مع الأزمة المالية العالمية في 2007-2008، والبعض الآخر مع الحرب العالمية الثانية، وكذلك مع أزمات لا نعرفها إلا من كتب التاريخ. ومع أن تداعيات تلك الأزمات قد تبدو هائلة، فإن جائحة كورونا قد خلّفت تأثيرات واسعة النطاق على كل مجال من مجالات التنمية تقريباً كما لم تفعله أزمات قبلها.

وأدى تفشي الفيروس التاجي في كل أنحاء العالم إلى إغلاق أغلب الدول لمطاراتها في الأشهر الأولى من الجائحة، مما تراجع الطلب على السفر بشكل حاد، وهذا ما جعل شركات الطيران تخفض النفقات وتقلص الوظائف وتطلب مساعدات حكومية لإنقاذها من الإفلاس.

1. تطور الشحن الجوي الدولي في ظل تفشي الوباء:

جدد الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" وأعضائه دعوتهم لتدخل الحكومات العاجل من أجل ضمان بقاء استمرارية عمل خطوط إمداد الشحن الجوي وبشكل يحافظ على كفاءتها وفعاليتها. وقال ألكساندر دو جونياك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يعتبر الشحن الجوي شريكاً رئيساً لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19، وعلى الرغم من ذلك فإننا نشهد بعض الأمثلة عن فرض بعض المطارات لإجراءات مرهقة وبيروقراطية لإصدار تصاريح إدخال وإخراج البضائع، لا سيما شحنات المواد والأجهزة الطبية، وأن هذا التأخير قد يهدد حياة الكثيرين بالخطر، وعلى الحكومات اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرار سلاسل التمديد العالمي".¹

ونجم عن أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 توقف بشبه كامل لأساطيل طائرات النقل الجوي، والتي ستؤثر بشكل طبيعي على أكثر من نصف عمليات الشحن الجوي، كما تعاني شركات الطيران

1. 8-المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام المجلد 03-العدد01 جوان 2020.

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثره بالجائحة كورونا

الفجوة بين الطلب على الشحن الجوي والقيود المفروضة من قبل المطارات، والتي تشمل إعادة طرح خدمات الشحن واستخدام طائرات المخصصة لنقل الركاب لعمليات الشحن الجوي، ولدعم هذه الجهود يجب على الحكومات إزالة هذه العوائق من خلال المقترحات التالية¹:

- ✓ تقديم إجراءات المسار السريع لإصدار تصاريح تسليم واستلام عمليات الشحن، لا سيما في مراكز التصنيع الرئيسية في آسيا - الصين وكوريا واليابان - والاستجابة لزيادة عدد طائرات الشحن التي تحل محل ناقلات الركاب المتناقصة.
- ✓ إعفاء أفراد طاقم طائرات الشحن من متطلبات الحجر الصحي لمدة 14 يوماً لضمان الحفاظ على سلاسل توريد البضائع.
- ✓ دعم إجراءات المرور المؤقتة لعمليات الشحن، التي قد يتم فرض القيود عليها
- ✓ إزالة العوائق الاقتصادية، كرسوم الشحن، ورسوم ركن الطائرات، وقيود الفتحاح لدعم عمليات الشحن الجوي خلال هذه الأوقات الصعبة
- ✓ إزالة حظر التجول لساعات العمل على رحلات الشحن لتسهيل عمليات شبكة الشحن الجوي العالمية بما يحقق مرونة أكثر.
- ✓ كما كررت منظمة الصحة العالمية (WHO) أهمية الشحن الجوي في المعركة للحد من انتشار فيروس كورونا.

من جانبه قال بول مولينارو، الرئيس التنفيذي لعمليات الدعم اللوجستي في منظمة الصحة العالمية: تحتاج الفرق الطبية التي تحارب انتشار فيروس كورونا المستجد، للمواد والأجهزة الطبية والوقائية بشكل مستمر، والذي يعد واجباً جماعياً لإبقاء خطوط الإمداد مفتوحة عبر ضمان استمرار عمل الشحن الجوي".

1 . ATAG)2020 ,05 20(. Récupéré de : .<https://www.atag.org/facts-figures.html>

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

وأضاف مولينارو: "إن الانخفاض الكبير لأعداد المسافرين جواً أثر على عمليات الشحن الجوية، وندعو جميع شركات الطيران والحكومات إلى التعاون على المستوى العالمي لضمان الحفاظ على ساعات الشحن الجوي واستمرارية عملها."

وقال جلين هيوغز، رئيس قسم الشحن الجوي في الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تكمُن أهمية الشحن الجوي ليس فقط في مواجهة انتشار فيروس كورونا، بل أيضاً نقل المواد التي يتوجب مراعاتها في الأوقات الحرجة كالغذاء والمواد المباعة عبر الانترنت لمواجهة فترات الحجر الصحي وقوانين عدم الاختلاط مع الآخرين، ولا يمكننا مواصلة القيام بذلك بدون دعم الحكومات، حيث تدعم خطوط الإمداد الوظائف والاقتصادات المحلية والعديد من مناحي الحياة الاجتماعية واستمرارية عمليات الشحن الجوي."

تتخذ شركات الطيران تدابير مرنة لضمان تدفق البضائع والتي يتوجب مراعاتها في الأوقات الحرجة، ومن بين هذه الأمثلة¹ :

✓ قامت كل من شركة "دلتا"، و"أمريكان"، و"يوناييتد" باستخدام طائرات الركاب لتعويض نقص ساعات الشحن الجوي العالمية المنخفضة على المستوى المحلي والدولي.

✓ حوّلت عدد من الشركات طائرات نقل الركاب ضمن أساطيلها إلى طائرات شحن من بينها: "إير كندا"، الخطوط الجوية الأسترالية والبريطانية، و"كاثي باسيفيك"، وطيران الإمارات، و"ليبيرا"، والطيران الكوري، و"لاتام"، و"لوفتهنزا"، و"كانتاس"، والطيران السويسري، وغيرها الكثير.

✓ قام الطيران الإثيوبي بنقل الأدوات الطبية لمواجهة فيروس كورونا من خلال مقر أعمالها إلى جميع الدول الأفريقية والتي شملت نقل معدات التي تبرعت بها مؤسسة "جاك ما" الخيرية.

1. Alister Doyle (. 2020 .) Coronavirus : plane-free skies spur research into non-CO2 warming impact of aviation eg. Contrails . Récupéré de : <https://www.airportwatch.org.uk/2020/04/coronavirus-plane-free-skies-spur-research-into-non>

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

✓ قامت الخطوط الجوية الكرواتية بنقل المواد الطبية الضرورية عبر طائرة شحن خاصة من أبوظبي إلى العاصمة زغرب.

✓ نفذت الخطوط الصينية الغربية مجموعة من الشحنات لنقل المواد الطبية للجهات الصحية في إيطاليا.

✓ استخدم الطيران النمساوي طائرتين من طراز بوينغ B777 لنقل المواد الطبية من الصين إلى النمسا.

✓ تواصل مؤسسة "إير لينك" الخيرية عملها مع شركائها ضمن القطاع لنقل المواد الضرورية للعمال، حيث قامت بنقل أكثر من 16 ألف رطل من المواد الطبية والغذاء للمساعدة في احتواء آثار فيروس كورونا.

✓ ساعدت شركة "فيديكس" الحكومة الأمريكية بتوصيل عينات فحص فيروس كورونا من أكثر من 50 منطقة اختبار متوزعة في 12 ولاية أمريكية.

✓ وسعت مؤسسة "يو بي أس" نطاق أعمالها لتوصيل المواد الطبية الطارئة والغذاء ومستلزمات البيوت، فضلاً عن تقديمها مساعدات مالية لدعم جهود مواجهة آثار فيروس كورونا.

✓ نقلت شركة إيرباص أكثر من مليوني قناع رأس من الصين إلى أوروبا على طائرتها من طراز A330-800 التجريبية، والتي جرى التبرع بمعظمها إلى إسبانيا وفرنسا.

2. كورونا" يحول طائرات الركاب إلى "الشحن" مع تنامي الطلب على البضائع:

انخفاض الطلب على الرحلات الجوية في جميع أنحاء العالم، حيث قالت إحدى مجموعات صناعة

الطيران إن تقشي فيروس كورونا يمكن أن يمحو ما يصل إلى 113 مليار دولار من المبيعات، تحولت

طائرات الركاب إلى طائرات شحن، في خطوة تهدف إلى تقليص الخسائر الهائلة التي لحقت بشركات

الفصل الأول: الإطار النظري المتعلق بقطاع الشحن الجوي الدولي وتأثيره بالجائحة كورونا

الطيران جراء تفشي كورونا في مختلف مناطق العالم وتوجه الحكومات نحو تعليق الرحلات الجوية وامتناع الشعوب عن السفر. وبحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا"، فقد أسهمت القيود الصارمة التي تم فرضها على السفر والانخفاض الشديد في حركة الركاب في الحد من قدرة الشحن بشكل كبير، ودعا جميع الحكومات إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان توفير حركة الشحن الجوي التي تسهم في دعم الجهود العالمية للحد من تفشي فيروس كورونا، وإلى إزالة العوائق الاقتصادية مثل رسوم الطيران ورسوم ركن الطائرات والقيود المفروضة في المنافذ، لدعم عمليات الشحن الجوي خلال هذه الظروف الاستثنائية.

- **أميركان إيرلاينز** وأول رحلة للشحن: وبعد إجراء تخفيضات جذرية على كل من خدماتها الدولية والمحلية، انتقلت الخطوط الجوية الأميركية إلى رحلات الشحن فقط، فقد أعلنت شركة النقل أنها ستنتقل الإمدادات الطبية والبريد والإلكترونيات وغيرها كجزء من أولى رحلاتها للشحن في 36 عاماً، باستخدام طائرة ركاب متوقفة بسبب تداعيات تفشي كورونا.

وقال نائب رئيس العمليات الدولية في الخطوط الجوية الأميركية، عبر بيان صحفي مشترك اليوم مع إريك إليسون، رئيس قسم الشحن في الشركة "لدينا دور حاسم نؤديه في الحفاظ على حركة السلع الأساسية خلال هذه الفترة غير المسبوقة، ونحن فخورون للقيام بدورنا وإيجاد طرق لمواصلة خدمة عملائنا ومجتمعاتنا". واضطرت الخطوط الجوية الأميركية، بسبب تداعيات كورونا وتوقف السفر، إلى خفض 75 في المئة من الرحلات الدولية، ما دفع الشركة إلى ترتيب خيارات رحلات الشحن لعملائها. وتغادر أول رحلة شحن أميركية فقط منذ عام 1984 يوم الجمعة المقبل من مطار دالاس فورت وورث الدولي (DFW) ، وستهب يوم السبت المقبل في مطار فرانكفورت (FRA) في ألمانيا، وبعد عودتها، ستقوم طائرة بوينغ 777-300، بسعة حمولة 100 ألف رطل، برحلة ذهاب وإياب أخرى إلى FRA. ووفقاً لشركة الخطوط الجوية الأميركية "أميركان إيرلاينز"، من المتوقع أن

يتم حجز جميع الرحلات الأربع المجدولة إلى الشحن ونقل الإمدادات الطبية والبريد الخاص بالجيش الأميركي ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والإلكترونيات التي ستدعم الأشخاص الذين يعملون من المنزل وحزم التجارة الإلكترونية، وأضافت الشركة أن "الرحلات سيتم تشغيلها من قبل أفراد الطاقم الضروريين فقط". ويأتي إعلان الشركة، يوم الخميس الماضي، وسط فترة من عدم اليقين بالنسبة إلى صناعة الطيران، حيث تقلصت الخدمة، ويقال إن الطلب على السفر اليوم أسوأ مما كان عليه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رغبته في جعل صناعة الطيران في المرتبة الأولى من حيث أولوية خطة الإنقاذ، عند مناقشة خطة تحفيز محتملة بسبب تداعيات فيروس كورونا بقيمة 50 مليار دولار.

- **"فلاي دبي" والشحن في مقصورتها:** وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة "فلاي دبي"، إن الشركة تعمل على توسيع عمليات الشحن وتدرس حالياً فرصة الشحن في مقصورتها وكذلك في الطائرات المتوقفة، وقامت بتشغيل أول رحلة شحن كاملة لها إلى الكويت الأسبوع الماضي، وأكد الغيث أنه لا يزال هناك طلب عالمي قوي على البضائع. ووصف ما يمر به قطاع الطيران بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا في العالم، بـ"غير المسبوق"، وقال في بيان صحافي "قد يتغير تركيزنا التشغيلي على المدى القصير، ولكن العمل مستمر. لقد أعدنا توجيه الموارد الداخلية لاحتياجات الأعمال الهامة، بما في ذلك أعلى مستويات دعم العملاء ورعاية أسطولنا، حيث قمنا بتفعيل برنامج صيانة ورعاية على نطاق واسع لضمان بقاء جميع طائراتنا المتوقفة وفق أعلى المعايير الدولية، ونعتبر هذه الفترة فرصة لإعادة معايرة أعمالنا وتركيزنا المستمر على إرساء الأساس معاً، من أجل عودة كاملة لسلسلة للخدمة في الوقت المناسب".

وكانت "فلاي دبي" أعلنت إيقاف رحلاتها اعتباراً من 26 مارس (آذار) الحالي وحتى 9 أبريل (نيسان) المقبل كجزء من التدابير الاحترازية التي يتم تنفيذها استجابة لتداعيات فيروس كورونا.

- "كاثي باسيفيك" تنقل البضائع بطائرات ركاب: وتستخدم شركة طيران "كاثي باسيفيك" طائرات ركاب لنقل البضائع، من دون ركاب، إلى ثلاث مدن في البر الرئيس الصيني، بكين وتشنغدو وشنغهاي، وهي تقوم حالياً بتقييم طائرات الركاب إلى اليابان لتخصيصها لنقل البضائع فقط. وطائرات الركاب، وليس طائرات الشحن هي العمود الفقري لشركات الطيران، ولا تشغل شركات الطيران الرئيسة في أميركا الشمالية أي طائرة شحن، في حين تمتلك الشركات الآسيوية مثل الخطوط الجوية الكورية وكاثي باسيفيك أساطيل كبيرة من طائرات الشحن الجديدة، لكنها لا تزال تحمل أكثر من نصف البضائع في مقصورات الشحن في طائرات الركاب.

من جانبه قال ريكارد إنغارسون، الرئيس التنفيذي لشركة Scan Global Logistics Loadstar، أنه مع قيام شركات الطيران بإنهاء رحلات الركاب إلى البر الرئيس للصين بسبب تفشي فيروس كورونا، فقد أدى ذلك إلى خفض سعة الشحن التي تعادل 5 آلاف طن أو 50 رحلة شحن يومياً. ومع استئناف الرحلات الداخلية سريعاً في الصين، لا يوجد تغيير يذكر في الخدمات الدولية حيث لا تزال قيود السفر قائمة، في وقت يستمر الاستهلاك العام، فعلى سبيل المثال هناك طلب في هونغ كونغ على الأسماك اليابانية، بينما يستأنف البر الرئيس للصين إنتاج المصانع، ما يخلق نقصاً في طاقة الشحن.

- "لوفتهانزا" ونمو الطلب على نقل البضائع: وتوقعت شركة طيران "لوفتهانزا" زيادة في الطلب على نقل البضائع نتيجة الأزمة التي خلفها فيروس كورونا، وقالت إنها تعتزم زيادة سعة الشحن. وبحسب صحيفة "بيلد"، تدرس الشركة أيضاً تشغيل رحلات شحن مع طائرة ركابها بوينغ 747. وقالت في

بيان لها إنها ستفعل كل ما في وسعها للحفاظ على سلاسل التوريد لتزويد السكان الألمان باحتياجاتهم، وقال كارستن سبوهر، الرئيس التنفيذي للشركة "نعمل بأقصى سرعة على تأسيس جسر جوي لكل ألمانيا". وكتبت لوفتهانزا "في ظل الأزمة الحالية، فإن اللوجستيات ومن ثم الشحن الجوي له أهمية خصوصاً بالنسبة إلى آلاف الشركات التي تعتمد على الإمدادات".

- **تدني أسعار الوقود وكلفة الشحن:** وصلت أسعار الوقود إلى أدنى مستوياتها في عدة سنوات، مما يعوض سلبيات التكلفة لطائرة الركاب من دون ركاب. على صعيد الإيرادات، في حين كانت أسعار الشحن الجوي ضعيفة في عام 2019، فقد شهد النقص في القدرة في زيادة أسعار الشحن هذا العام، وقد تكون هناك حجة بيئية، ولكن معظم الإنتاج الاقتصادي يأتي مع مقايضة بيئية. وتُعتبر رحلات الشحن هذه على متن طائرات الركاب مؤقتة حتى استئناف سفر الركاب.

ويعكس بعض الطلب على الشحن العوامل الاقتصادية الكامنة الإيجابية، حيث تكون عمليات شحن البضائع مدفوعة بالحاجة إلى إعادة إنشاء سلاسل التوريد سريعاً، أي الإستعانة بالنقل الجوي السريع لشحن سلع كانت تُنقل عبر برياً. ومع زيادة عدد رحلات شركات الطيران على مدى العقد الماضي، وسعت سعة الشحن، حيث أضافت الخطوط الجوية 292 طناً من حمولة الشحن على شركات الشحن المخصصة في 2018، لكنها أضافت أربعة أضعاف هذا المبلغ (1203 أطنان) إلى شحنات طائرات الركاب الجديدة ذات الحجم الكبير، وفقاً لاتحاد النقل الجوي الدولي. وتمتلك طائرات الركاب الآن سعة شحن أكبر من سابقتها، حيث تمتلك طائرة بوينغ ER300-777 حجم شحن أكثر بنسبة 18 في المئة من طائرة 400-747.

- **"إياتا" يحذر من نقص القدرات:** وحذر الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا"، من أن الطلب على رحلات الشحن سيزيد في جميع أنحاء العالم في المستقبل القريب. وفوق كل شيء، غالباً ما يتم نقل

السلع ذات الأهمية الزمنية مثل الأدوية أو الأطعمة الطازجة عن طريق الجو، ومع الانهيار الهائل في سعة الركاب، تختفي خيارات النقل أيضاً، حيث يتم نقل البضائع أيضاً في مقصورات الشحن في طائرات الركاب. ويقدر الخبراء أن مساحة الشحن لطائرات الركاب تمثل حوالي 50 في المئة من السعة الإجمالية، وهذه القدرة بالتحديد هي المُفتقرة إلى حد كبير الآن. ودعا "إياتا" على لسان مديره العام ألكسندر دي جونياك، الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إعفاء رحلات الشحن وموظفيها من القيود.

• الحكومات تُلزم شركات الشحن الجوي باشتراطات السلامة الصحية للوقاية من فيروس كورونا: قامت

معظم الحكومات بتنفيذ العديد من الإجراءات الوقائية لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد 19-COVID في جميع مطارات العالم بالتنسيق مع وزارات الصحة، وقد ألزمت هيئات شركات الشحن الجوي العاملة بالمطارات باشتراطات السلامة الصحية واتخاذ كافة التدابير الصحية والوقائية، بهدف ضمان استمرار عمليات الشحن والإمداد ووصول البضائع والمنتجات الضرورية وتدفق السلع إلى

محطات الشحن الجوي بالمطارات بكل سلامة وأمان. وتضمنت الإجراءات والخطوات العملية التي اتخذتها معظم الدول، إلزام شركات الشحن الجوي العاملة في المطارات، على إجراء عمليات التعقيم والتطهير بشكل مستمر في جميع محطات الشحن الجوي بالمطارات وتطبيق أعلى درجات الوقاية وفقاً لمعايير السلامة والصحة العالمية، بالإضافة إلى توفير المعقمات الصحية وتوزيع الأدوات الوقائية لجميع العاملين ومرطادي المحطات. واتخذت شركات الشحن الجوي، خطوات استباقية لضمان استمرارية جميع عمليات الشحن والإمداد ووصول السلع والمنتجات الضرورية بما في ذلك المعدات الطبية والأدوية والمواد الغذائية، وتعمل الشركة على أساس القرارات والتعليمات والتوجيهات الرسمية بحيث تضمن التوافق بين تلبية الاحتياجات الإنسانية وحماية السلامة العامة، كما ستستمر جميع رحلات الشحن إلى جميع المحطات، والعمل في

هذه المحطات يجري كما هو مقرر من أجل التخفيف من تأثير التعليق المفروض، وأدى قرار تعليق رحلات الركاب كإجراء وقائي إلى قيام معظم دول العالم للشحن بتشغيل عدد من رحلات الشحن الإضافية إلى محطات إضافية أخرى، كما ستستمر رحلات الشحن في العمل على أساس إنساني وتجاري وتغطي بعض الموانئ التجارية والأمنة ومحطات الشحن الرئيسية حول العالم. وحرصت الشركات للشحن الجوي على ضمان استمرار السياسات السعرية بدون تغيير ضمن التكلفة التشغيلية بهدف استمرار الإمداد إلى هذه الدول، كما سيرت مئات رحلات شحن جوي من وإلى مختلف دول العالم لإيصال البضائع والشحنات، وبطاقة إجمالية وصلت لأكثر من 140 مليون كيلو منذ مطلع شهر مارس الجاري، وهو ما يُشكل معدل تشغلي عالي قياسا بالفترة الحالية والظروف التي تعاني منها كثير من الأسواق العالمية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. جميع حملات سلامة التوعوية نجها في المطارات بأكثر من لغة عالمية، كما تم العمل على وضع نقاط فحص طبية في جميع المحطات للعاملين والزوار، إضافة إلى تزويد الطواقم العاملة بكل وسائل الحماية والوقاية والحرص على تجنب الأسطح المشتركة وإزالة أجهزة الترفيه من جميع المناطق، وتفعيل نظام العمل عن بعد للإدارات العامة بها.

3. لقاح كورونا و الشحن الجوي

سعيًا من حكومات الدول لمقاومة فيروس كورونا فقد تم التركيز في الآونة الأخيرة على استخدام عمليات الشحن الجوي وتسخير جميع اساطيل الطيران الدولية لنقل اللقاحات المختلفة المكافحة لهذا الوباء حيث اطلق صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف مبادرة لاستخدام الشحن الجوي لأغراض إنسانية وستوقع اليونيسف في اطارها اتفاقات مع اكثر من 10 شركات طيران لدعم شحن و تسليم لقاحات كورونا حيث ان نقل اللقاحات اعتبر مهمة ضخمة و معقدة منقذة للحياة بالنظر الى الكميات.

الهائلة التي يجب نقلها ومتطلبات سلسلة التبريد وتنوع المسارات الدولية. فيما كشف خالد الخطيب، مدير مبيعات الشحن العالمية في "الإمارات للشحن الجوي"، أن الشركة رفعت قدراتها من أجل نقل اللقاحات بما في ذلك زيادة أعداد رحلات الشحن لربط مزيد من الوجهات العالمية إلى 51 وجهة حول العالم، وتخدم حالياً 19 وجهة منها بطائرات الشحن البوينج 777 التي توفر طاقة تزيد على 100 طن في كل رحلة، و38 وجهة بطائرات الركاب البوينج 777- التي تصل طاقتها إلى 50 طناً¹.

1. STAC (.2020) Aviation et pollution atmosphérique . Récupéré de <https://www.stac.aviation-civile.gouv.fr/fr/environnement/aviation-pollution-atmospherique>

خلاصة الفصل

يعتبر عام 2020 الأسوأ لشركات الطيران العالمية بسبب انتشار فيروس كورونا فإلغاء رحلات وتراجع عدد المسافرين والشحن الجوي قد يندر بأسوأ أزمة لشركات الطيران في العالم، على الأقل، منذ الأزمة المالية العالمية عام 2009. ولكن قطاع الشحن الجوي، قد يستفيد بعض الشيء من أزمة كورونا، خصوصا مع الخريطة الدولية لتوزيع اللقاحات بفيروس كورونا والذي سيكون فيها الشحن الجوي العنصر الفعال مع تراجع حركة النقل البحري بسبب الأزمة وسنؤكد هذه الدراسة من خلال الجانب التطبيقي الذي يحتوي على احصاءات وبيانات لحركة الشحن الجوي في مطار الجزائر الدولي.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد:

اخترنا في دراستنا الميدانية لموضوع الشحن الجوي الدولي في ظل جائحة كورونا مطار الجزائر الدولي بالجزائر العاصمة بالرغم من بعد المسافة بين مكان اقامتنا ومكان تواجد المطار بالرغم من توفر بعض الولايات الجزائرية القريبة على مطارات دولية الا ان هذه الأخيرة لا تتم بها عمليات شحن دولية كبيرة مهمة ودولية كما هم هو الحال بمطار الجزائر الدولي الذي يعتبر الشريان الحيوي للبلد وسنقوم بإعطاء لمحة عن المطار عن البنية التحتية وكذا المشاريع المستقبلية للتهيئة و التوسعة.

المبحث الأول: تقديم عام لمطار هواري بومدين الجزائر.

المطلب الأول: التعريف بمطار هواري بومدين الجزائر.

يقع مطار هواري بومدين الدولي في بلدية الدار البيضاء على بعد 95 كم في الاتجاه الجنوب الشرق لولاية الجزائر، وهو يخدم سكان العاصمة الجزائرية والولايات الوسطى تيبازة، البليدة، عين الدفلى، المدية وبومرداس وتيزي وزو، المطار يغطي مساحة قدرها 9900 هكتار من الأراضي ويضم ثلاث محطات الركاب بسعة حوالي 9 ملايين مسافر ومدرجين ومنطقة الشحن والخدمات اللوجستية ومرافق للصيانة، ويعتبر أهم وأكبر مطار في البلاد. ويحتوي مطار هواري بومدين الدولي على ثلاث محطات:

1. محطة الخطوط الدولية: تم تدشين المحطة الدولية رسمياً يوم 06 جويلية 2005 من طرف فخامة

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وجهزت المحطة ببهوين متماثلين:

✓ البهو الأول: مخصص لركاب شركات الطيران الأجنبية.

✓ البهو الثاني: مخصص لركاب الرحلات الدولية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية

2. محطة الخطوط الداخلية: تم انشاء محطة للرحلات الداخلية منذ نهاية سنة 2007 بعد إعادة تهيئة

كاملة من اجل الحصول على سهولة الحركة وراحة الركاب، الهدف أيضاً من هذه التهيئة هو تقليل الفرق في نوعية التجهيزات والخدمات بين محطة الخطوط الدولية ومحطة الخطوط الداخلية، وقدمت تدشين هذه المحطة يوم 3 نوفمبر 9007 من طرف وزير النقل، وتحتوي المحطة على بهو عام مرخص للمرافقين والمنتظرين، مكاتب الاستقبال والاستعلام، مكاتب لشركات الخطوط الجوية، محلات، مقاهي ومطاعم.

3. محطة الرحلات الخاصة والرحلات الحج: خضعت محطة الخطوط الداخلية السابقة إلى إعادة تهيئة

شاملة سنة 2009 تم تشييدها يوم 03 نوفمبر 2009 من طرف وزير النقل ووزير الشؤون الدينية،

تخصصت هذه الأخيرة في الرحلات الخاصة والرحلات الحج.

البيان/المحطة	محطة الخطوط الدولية	محطة الخطوط الدولية	الرحلات الخاصة ورحلات الحج
مساحة الاستغلال	82000 متر مربع	20886 متر مربع	11088 متر مربع
قدرة الاستقبال	6 مليون راكب	2.5 مليون راكب	1 مليون راكب
التجهيزات	64 مكتب للتسجيل 18 باب للركوب 26 قاريء لبطاقة دو البعدين موجود على مستوى 18 باب للركوب	20 مكتب للتسجيل 7 قاعات للركوب	6 مكاتب للتسجيل 3 أبواب ركوب

الشكل 4 : المحطات الخاصة بالمطار الدولي الجزائر المصدر: [/https://farship.net/ar](https://farship.net/ar)

كما يضم مطار الجزائر ثلاثة مواقف للسيارات، يستوعب الموقف الأول 9000 مكان، أما الموقف الثاني

100 مكان، ويستوعب الموقف الثالث 300 مكان. ويوجد ميدانين للطائرات تبلغ مساحتهما 3600 متر أما

مواقف الطائرات هناك 90 موقف تتصلب الممر التلسكوب، و37 موقف يمكن الوصول إليها عن طريق

الحافلات.

المطلب الثاني: خدمات مطار هواري بومدين الجزائر.

يضع مطار الجزائر زبائنه في صميم انشغالاته، وذلك بوضع تحت تصرفهم عدد كبير من المحلات

التجارية والخدمات:

✓ صالون الشخصيات المهمة VIP لمطار الجزائر . محطة الخطوط الداخلية؛

✓ مقهى ومطعم على مستوى محطة الخطوط الدولية و06 على مستوى محطة الخطوط الداخلية؛

✓ كراء السيارات، تاكسي، الحجز وحافلات ما بين الفنادق والمحطات؛

✓ مصلى، قاعة المحاضرات، وكالات السفر، مكتب السياحة، مكاتب الاستقبال والاستعلام؛

✓ شبكة " WIFI " ، بنوك، مكاتب الصرف وأجهزة الصراف الآلي، خدمة الشحن؛

✓ مساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛

✓ وجود مواقف السيارات في المحطات الثلاثة؛

✓ مساحة للإعلانات الإشهارية؛

✓ 31 محل تجاري على مستوى محطة الخطوط الدولية و93 على مستوى المطار

1. الأمن: من أجل ضمان سلامة المطار تم تجهيزه بـ 368 كاميرا للمراقبة، وكانت المحطة الجوية الجديدة

هواري بومدين قد اكتملت الأشغال بها منذ سبتمبر العام الماضي، بعدما أنجزت بمواصفات عالمية تفتح

بها الجزائر آفاقا واعدة على نشاط العبور باتجاه أوروبا ، وهو ما جعل المسافرين يتطلعون إلى

خدمات بمستوى تلك التي تقدمها المطارات العالمية، حيث عبر بعضهم في ميكروفون القناة الإذاعية الأولى

أنهم يتمنون أن "يتسم المطار الجديد بالسرعة في تقديم الخدمة و أن لا ينتظر الزبون كثيرا بالإضافة إلى

الأريحية وحسن الاستقبال وحسن المعاملة للفئات الخاصة."

وأكد الرئيس المدير العام لمطار الجزائر الطاهر علاش أن دراسة أجريت خلال سنة 2009 حول حركية النشاط بالمحطة الحالية للمطار وآفاقها أفضت إلى ضرورة توسيع المطار بإنشاء محطة جديدة في غضون 2018، وذلك بسبب بلوغ المحطة الحالية الحد الأقصى في استيعاب عدد المسافرين البالغ 6 ملايين سنويا، موضعا تخصيص 74 مليار دينار لإنجاز المحطة الجديدة بكل لواحقها من بينها 62 مليار دينار كقرض سيتم تسديده في أفق 2022، بينما مولت الشركة المبلغ المتبقي (12 مليار دينار) وهو يضم المحطة و مدرجات الطيران، و يتسع لـ 42 طائرة ويحتوي 4200 موقف للسيارات، وقد أضفنا مولدا للطاقة بقيمة ملياري دينار.. " حيث سيتم توفير رحلات يومية للخطوط الجوية الجزائرية إلى باريس ليتم تعميم الخدمة إلى كل وجهات العالم حسب ما أوضحه الرئيس المدير العام للمطار قائلا: "تتربع المحطة على 200 ألف متر مربع، ويمكن لها أن تستوعب من 10 إلى 12 مليون مسافر سنويا، وسنبدأ برحلات الخطوط الجوية الجزائرية إلى باريس بـ 8 رحلات يومية، بعد هذا سنبدأ في كل الرحلات الجوية إلى فرنسا ثم نفتح كل الخطوط الخاصة بالجوية الجزائرية التي تتجه إلى كل بقاع العالم. " وعن دور المحطة القديمة لمطار هواري بومدين بعد فتح الجديدة أكد الطاهر علاش أنها ستبقى عملية حيث سيخصص جزء منها لتوفير الرحلات لبعض الدول العربية فيما يوجه الجزء الآخر للرحلات الداخلية.

وبالموازاة مع تدشين المطار الجديد سيدخل خط السكة الحديدية الجديد الرابط مطار هواري بومدين ومحطة آغا بوسط العاصمة حيز الخدمة ما سيسهل حركة التنقل من وإلى المطار وضواحيه.

شركات الطيران المتواجدة بمطار هواري بومدين

الخطوط الداخلية

الوجهات

شركات الطيران

الخطوط الجوية الجزائرية

وهران، قسنطينة، عنابة، الوادي، أدرار، عين صالح، إليزي، تمنراست، بشار،

الخطوط الجوية

تندوف، جانت، إن أميناس، الأغواط، تقرت، غرداية، ورقلة، حاسي مسعود،

الجزائرية

المنيعية، تيميمون، تبسة، بسكرة، باتنة، تلمسان، بجاية، جيجل، سطيف

وهران، قسنطينة، عنابة، الوادي، أدرار، عين صالح، إليزي، تمنراست، بشار،

طيران الطاسيلي

تندوف

الخطوط الدولية

الوجهات

شركات الطيران

أوروبا: فيينا، روما، ميلان، باريس أورلي، نيس، مارسيليا، مونبلييه، تولوز، بوردو،

الخطوط الجوية

ليون، ميتر نانسي، ليل، بازل، جنيف، فرانكفورت، بروكسل، بروكسل شارلروا

الجزائرية

الجنوب،

لندن هيثرو، برشلونة، مدريد، أليكانتي، بالمادي مايوركا، لشبونة

إفريقيا: الدار البيضاء، تونس، نواكشوط، داكار، باماكو، واغادوغو، نيامي،

أبيدجان، القاهرة،

آسيا: موسكو، بكين، بيروت، عمان، دبي، إسطنبول، جدة، المدينة

أمريكا الشمالية: مونتريال

طيران الطاسيلي

نانت، ستراسبورغ

الخطوط الملكية

الدار البيضاء

المغربية

الخطوط التونسية

تونس

الطيران الجديد تونس

تونس

الملكية الأردنية

عمان

الخطوط الجوية التركية

إسطنبول

طيران الإمارات

دبي

مصر للطيران

القاهرة

الخطوط الجوية القطرية

الدوحة

<u>الخطوط السعودية</u>	<u>جدة، المدينة</u>
<u>أبيربا</u>	<u>مدرد</u>
<u>الخطوط الجوية</u>	<u>لندن غاتوك</u>
<u>البريطانية</u>	
<u>لوفتهانزا</u>	<u>فرانكفورت</u>
<u>الخطوط الجوية</u>	
<u>الإيطالية</u>	<u>روما</u>
<u>الخطوط الجوية</u>	
<u>الفرنسية</u>	<u>باريس شارل ديغول، باريس أورلي</u>
<u>ترانسافيا فرنسا</u>	<u>نانت، ليون</u>
<u>أي إس إل فرنسا</u>	<u>باريس شارل ديغول</u>
<u>توي فلاي بلجيكا</u>	<u>بروكسل شارلروا الجنوب</u>
<u>فيولينغ</u>	
	<u>مارسيليا، برشلونة، فالنسيا، أليكانتي</u>

الشحن الجوي

الخطوط الجوية الجزائرية

الخطوط الملكية المغربية

الخطوط الجوية التركية

تجهيزات المطار

يعتبر مطار هواري بومدين الدولي المطار رقم 1 في الجزائر، وبالتالي فهو يكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة لتواجده في مدينة الجزائر العاصمة، وهي الأكبر والأكثر ازدحاما. ويتواجد مطار الجزائر في منطقة ذات أهمية استراتيجية بحيث يتواجد في المنطقة الجنوب-شرقية لمدينة الجزائر العاصمة.

يتكون مطار هواري بومدين الدولي من محطتين، المحطة المحلية (المبنى رقم 2)، المتربع على مساحة 14.126 م² والذي تم تجديده سنة 2007. والمحطة الدولية (المبنى رقم 1) المتربع على مساحة 82.000 م² الذي تم افتتاحه سنة 2006. كما يوجد مدرجين لهبوط الطائرات بطول 3500 م لكل منهما، الأول مسطح بالخرسانة الإسفلتية والثاني بالأسفلت. كما يشمل المطار برج مراقبة الحركة الجوية بالقرب من المحطة المحلية وقاعة شرفية لاستقبال رؤساء الدول والزعماء السياسيين من جميع البلدان ومنطقة للشحن الجوي ومساحة لصيانة الطائرات.

برج المراقبة

برج مراقبة الملاحة الجوية لمطار هواري بومدين الدولي يقع بالقرب من المحطة 2 المخصصة للرحلات الداخلية، وهو المسؤول عن تنظيم حركة الطائرات في المدرج أو حظيرة الطائرات والإشراف والمسئولية عن جميع نواحي المطار من إنارة وإسعاف وإطفاء وكل ما يختص بالملاحة الجوية.

تعرض يوم 29 يوليو 2013 لحريق بسبب شرارة كهربائية بأحد المكيفات الهوائية بقاعة معدات تقنية توجد أسفل البرج، حيث امتدت ألسنة النيران إلى قاعة التجهيزات وتسبب هذا الحادث في شل حركة الملاحة الجوية لبضع ساعات.

المحطات

يوجد بمطار هواري بومدين الدولي محطتين رئيسيتين ومحطة ثانوية:

- المحطة 1: مخصصة للرحلات الخارجية.
- المحطة 2: مخصصة للرحلات الداخلية.
- المحطة 3: مخصصة لرحلات الحج والشارتر.

المحطة 1

القاعة الرئيسية للمحطة الدولية.

المحطة 1 المخصصة بالرحلات الدولية بسعة 6 ملايين مسافر. يتم استخدامها من قبل 25

شركة طيران وطنية ودولية، وتم بنائها لتحل محل المحطة الدولية القديمة التي بُنيت سنة

1924 والتي لم تعد تتسع لعدد مستخدمي مطار هواري بومدين الدولي. تم افتتاحها يوم

5 جويلية 2006 من طرف رئيس الجمهورية الأسبق عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة ذكرى استقلال البلاد.

تنتشر المحطة 1 الدولية على مساحة تقدر بـ 82.000 م² وتتكون من طابق أرضي خاص

بقاعة الانتظار الرئيسية ومناطق التسجيل وطابقين منفصلان بهما صالات داخلية ومقاهي خاصة بالمسافرين. وتم تصميم هذه المحطة على شاكلة مبنى المحطة 1 ب الموجودة في مطار فرانكفورت الدولي والتي بُنيت وفق المعايير الدولية مما يجعلها من أحدث المرافق في العالم العربي وأفريقيا، بما في ذلك الجسور الجوية 14 الوحيدة على المستوى الوطني والتي تربط الطائرات مباشرة بالصالات الداخلية لهبوط المسافرين والعكس أيضا ، والتي عوضت الطريقة السابقة المعمولة في المحطة القديمة وهي النقل بالحافلات.

المحطة 2

المحطة 2: المختصة بالرحلات المحلية بسعة 2.5 مليون مسافر. يتم استخدامها من طرف شركتين وطنيتين هما الخطوط الجوية الجزائرية و طيران الطاسيلي. قبل 2006، كانت تستخدم كمحطة دولية ولكنها لم تعد تستوعب عدد المسافرين المتزايد. تم افتتاحها يوم 3 نوفمبر 2007 بعد عملية التحديث والصيانة وتوسيع طاقة استقبال المسافرين على الخطوط الداخلية.

تشمل أجنحة المحطة المحلية علاوة على البهو الرئيسي، منطقة للتسجيل مزودة بـ 20 جهازا حديثا، منطقة تجارية تضم 12 محلا تجاريا، قاعة للركوب بـ 8 منافذ تضم أيضا قاعة للانتظار وأخرى للصلاة، فضاء لاستقبال الأمم المتحدة عبر ثلاث أفرشة متحركة وقاعة خاصة بالمسافرين على الدرجة الأولى.

أما خارج المرفق فقد تمت تهيئة حظيرة للسيارات تتسع لـ 900 سيارة ومحطة خاصة بسيارات الأجرة وأخرى لحافلات خدمة المسافرين تنتقل بين المحطتين 1 و2.

المحطة 3

المحطة 3 المختصة برحلات الشارتر والحج بسعة مليون مسافر. يتم استخدامها من طرف الخطوط الجوية الجزائرية.

المدارج

مطار هواري بومدين لديه مدرجين طويلين متخصصان من أجل جعل حركة المرور أكثر سلاسة والسماح لسلامة المرور أفضل، منها المدرج الشرقي 23/05 بطول 3500 موعرض 60 مُمسطح بالخرسانة الإسفلتية في اتجاه الشمال والجنوب الغربي، والمدرج الغربي 27/09 بطول 3500 موعرض 45 مُمسطح بالإسفلت في اتجاه الشرق والغرب.

في عام 2015، تعامل المدرجين مع 80.366 حركة طائرات منها 44.363 للشبكة الدولية (في الوصول والمغادرة).

الاسم /الاتجاه	الطول (متر)	الأرضية	الترتيب	بداية العمليات	الاستعمال
05/23 المدرج الشرقي	3500 ×	الخرسانة	الشرق-الغرب	1936	الإقلاع والهبوط

	60	الإسفلتية			
(09/27 المدرج الغربي)	3500 × 45	الإسفلت	الشمال- الجنوب	1949	الإقلاع والهبوط

الهيكل الأساسية الأخرى

- كما يتواجد بالمطار أيضا:
 - ✓ منطقة هبوط هيلوكوبتر.
 - ✓ قاعة شرفية، لاستقبال الرؤساء والشخصيات الكبيرة من جميع أنحاء العالم.
 - ✓ منطقة شحن.
 - ✓ مساحة وحظائر لركون وصيانة الطائرات.
 - ✓ مساحة عمليات المطار، مثل مكاتب شركات الطيران العالمية.

التوسعات والمشاريع الحالية

بسبب الحركية المتزايدة في مطار هواري بومدين بمرور السنوات، أطلقت المديرية العامة لشركة تسيير الخدمات والهيكل القاعدية للمطارات الجزائرية سنة 2008 دراسة تحت عنوان "المخطط المدير لمطار الجزائر"، تتعلق بتحديد الفترة التي سيكون فيها المطار الدولي هواري بومدين غير قادر على الاستيعاب، وتحديد الحلول الملائمة لتنمية الهياكل القاعدية لاستقبال الطائرات الكبيرة مثل إيرباص إيه 380.

المحطة الدولية الجديدة

بُرمج إطلاق أشغال محطة المطار الجديدة التي تتسع لـ 10 ملايين مسافر سنويا سنة 2014 بتكلفة تقدر بـ 330 مليون € وُتستلم في أواخر سنة 2018، مما يرفع طاقة الاستيعاب إلى 16 مليون سنويا. تقع المحطة الجديدة على يسار المحطة الدولية الحالية بالجهة الغربية للمطار بمحاذاة القاعة الشرفية.

يتضمن المشروع الجديد المتربع على قطعة أرض تقدر مساحتها بـ 65 هكتار، مبنى محطة للمسافرين تتربع على مساحة تزيد عن 214 ألف متر مربع وموقف للطائرات وآخر للسيارات بقدرة استيعاب تصل إلى 4500 مكان وممرات جانبية للطائرات تربطها مباشرة مع مدرجي الإقلاع

، بالإضافة إلى ذلك سيكون لديها أكثر من 120 نقطة تسجيل و 84 نقطة تفتيش وتسعة بساطات متحركة ، ويسمح لأول مرة استقبال طائرات إيرباص إيه 380.

عهد تنفيذ هذا المشروع إلى شركة الصين للإنشاءات الهندسية (CSCEC) ، وهي شركة تشييد عمومية صينية 25. يتم تمويلها من قبل شركة إدارة المطارات في الجزائر العاصمة (45 مليار دينار جزائري) والخزينة العمومية.

برج المراقبة (قيد الإنشاء)

14 أكتوبر 2013، انطلقت أشغال إنجاز برج جديد للمراقبة الجوية بمطار هواري بومدين الدولي في خطوة لتطوير وتحديث هيكل الطيران بالمطار، ويندرج هذا المشروع ضمن خمس مشاريع لبناء أبراج مراقبة في كل من مطارات قسنطينة و وهران اللذين انطلقت الأشغال بهما إضافة إلى مطارات غرداية و تمنراست.

منطقة الشحن (قيد الدراسة)

يضاف إلى ذلك منطقة شحن جديدة حيث أن الدراسات بشأنه لا زالت جارية، وسيتم الاعتماد على مكان الشحن بالمطار وتقييم السوق المحتملة، للتأكيد على أحسن تنظيم وتحفيز لعملية الشحن خاصة عبر المشروع الجديد المسمى «قرية البضائع». بغية الرفع من الحجم السنوي للشحن الذي لا يتجاوز 2000 طنفي السنة، بسبب ضيق مساحات التخزين الواقعة بالمطار.

الوصول إلى المطار

السيارات وسيارات الأجرة

- المطار متصل مباشرة بالطريق السيار شرق غرب عبر الطريق الوطني 5 (ط و 5) والذي يربط أرجاء العاصمة من الجنوب على بعد 38 دقيقة حسب سيولة حركة المرور، وهو نادرا ما يكون نظرا لتشبع حركة المرور وكثرة مرتاديه.
- مخترق طريق المطار والذي يربط المطار مباشرة بالطريق الوطني 11 (ط و 11) والذي يربط أرجاء العاصمة من الشمال على بعد 35 دقيقة حسب سيولة حركة المرور، على الرغم من التباطؤ في الطريق السريع مما يتسبب في تأخير 9 دقائق.
- الطريق الاجتباين الجنوبي (أ61) يسمح بربط المطار مباشرة بأحياء العاصمة الغربية وولاية البلدية.

الحافلات

تقوم مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر بتوفير 3 خطوط للحافلات انطلاقاً من المطار، ويختلف سعر التذكرة على حسب الوجهة (عموماً ما بين 20 و45 دينار):

- الخط 39: المطار - ساحة أودان.

- الخط 100: المطار - ساحة الشهداء في وسط المدينة كل 30 دقيقة.
- الخط 178: المطار - المحطة الطرقية.

القطار

يمكن الوصول للمطار عبر خط القطار الجديد والذي يربط بين محطة القطار آغا ومحطة القطار في المطار، من الساعة 5 صباحاً إلى غاية الساعة 9 ليلاً، بسعر 50 دينار، وتتراوح المدة الزمنية التي يستغرقها القطار للوصول للمدينة 20 دقيقة، بمعدل 34 رحلة يومياً.

تم إطلاق سنة 2014 مشروع خط نقل بشبكة مترو الجزائر يربط مطار هواري بومدين الدولي بمحطة مترو مخصصة للمطار عبر الخط 1 والذي يمتد على مسافة تقدر بـ 9.5 كلم و 9 محطات وصولاً إلى محطة الحراش، وسيتم تسليمه وبرمجة أولى الرحلات مع نهاية 2021.

المبحث الثاني : الطريقة وادوات الدراسة

المطلب الاول : بناء اداة الدراسة

من اجل اتمم دراستنا و الحصول على بيانات هامة و حقيقة خادمة للموضوع قمنا بالتنقل الى المطار الدولي هواري بومدين بالجزائر العاصمة حيث قمنا بتقديم استمارتين واحدة مخصصة لمجموعة من المتعاملين او مسؤولين او مالكين لشركات شحن سواء كانت دولية او محلية و استمارة ثانية قدمت لمجموعة من موظفين في المطار عاملين في قسم قطاع الشحن بالمطار و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس " ليكارت الخماسي " والذي يشتمل على خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان وبالتالي يسهل ترميز الإجابات كما يلي:

- غير موافق بشدة تعطى لذا درجة واحدة؛
- غير موافق تعطى لها درجتان؛
- محايد تعطى لها ثلاث درجات؛
- موافق تعطى لها أربع درجات؛
- موافق بشدة تعطى لها خمس درجات.

بالنسبة لمقياس " ليكارت الخماسي"¹ يكون مجال المتوسط المرجح كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (4) يوضح قيم المتوسط المرجح والمستوى المرفق له

¹- مقياس ليكارت: وهو مقياس يعبر عن ردود تدل على درجة الدوافقة أو الاعتراض آراء أفراد عينة الدراسة حول كل الفقرات التي تناولها الاستبيان. يتم الحصول على المستويات في الجدول رقم 06 من خلال حساب طول الفترة وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث تمثل 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة، من 2 إلى 3 مسافة، من 3 إلى 4 مسافة، من 4 إلى 5 مسافة) و 5 تمثل عدد الاختبارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.8.

المستوى	المتوسط المرجح	
منخفض جدا	من 1,00 إلى 1,7	غير موافق بشدة
منخفض	من 1,80 إلى 2,59	غير موافق
متوسط	من 2,60 إلى 3.39	¹ محايد
مرتفع	من 3,40 إلى 4.19	موافق
مرتفع جدا	من 4,20 إلى 5	موافق بشدة

الشكل 5 : معدلات الآراء التي تم رصدها بالمطار المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني صدق وثبات اداة الدراسة

2. صدق وثبات فقرات الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصون في هذا المجال من جامعة العربي التبسي تبسة، بالإضافة إلى الأستاذ المشرف، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛
- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية، من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛

وفي الأخير وبناء على ملاحظات وتوصيات الأساتذة المحكمين تم صياغة الاستبيان¹ بشكله النهائي.

ثبات فقرات الاستبيان:

تم إجراء خطوات الثبات على العينة بطريقة معامل الفاكرونباخ²،

والجدول التالي يوضح معامل الصدق والثبات للاستبيان الخاص بالزبائن والموظفين الدراسة³:

الجدول رقم (5): معاملات الصدق والثبات لمحاور الدراسة

الفاكرونباخ	
الموظفين	0.80
الزبائن	0.61

الشكل 6 : معاملات الصدق و الثبات المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

¹- الملحق رقم 1 ص

²- الفاكرونباخ: هو مقياس لقياس صدق وثبات الاستبيانات، أي الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان.

³- الملحق رقم ص

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات Alpha Cronbach مرتفعة نسبيا حيث بلغت قيمة Alpha Cronbach للاستبانتين الخاصة بالموظفين والزبائن على التوالي (0.61-0.80) وهي كلها أكبر من 0.6، لذا تعتبر معاملات الثبات للاستبانتين مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

من خلال إعداد البيانات للتحليل والتفسير، والتي تلت جمعها قمن بإجراء التحليل الإحصائي لهذه البيانات بالاستعانة ببرنامج Excel الخاص بتطبيقات جداول البيانات، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 24) لمعالجة البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج تعبر عن الظاهرة التي نحن بصدد قياسها، وشملت عملية التحليل والمعالجة للبيانات استخدام

العديد من الأساليب والاختبارات والمقاييس حسب متغيرات الدراسة وبالتالي تحقيق التكامل في معالجة جميع البيانات، وسنلخص هذه الأساليب كالآتي:

✓ **التكرارات والنسب المئوية:** استخدمت للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد نسبة استجاباتهم لمحاور الدراسة التي تضمنها الاستبيان.

✓ **المتوسط الحسابي المرجح:** استخدم ليعكس متوسط اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان، كما ساعدنا على معرفة الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

✓ **الانحراف المعياري "Standard Deviation":** يستخدم لقياس درجة التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي.

✓ **اختبار الاتساق الداخلي:** ويحدد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تلك الفقرة، وهذا النوع من التحليل يمكن القيام به فور إجراء الصورة الأولية من الاختبار على مجموعة تجريبية.

✓ اختبار الثبات "Alpha Cronbach" : هو أول خطوة يستخدم عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات أو محاورها التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته، حيث تم من خلال هذا الاختبار حساب معامل ألفا كرو نباخ بهدف التحقق والتأكد من الاعتماد على البيانات التي جمعت من خلال الاستبيان .

✓ اختبار كريستال والس: هو أحد الاختبارات الإحصائية اللابارمترية المهمة التي تهتم بعملية البحث أو تحديد مصادر الاختلاف بين المتوسطات وليس تحديد العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، حيث إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0.05 نرفض الفرضية الصفرية القائمة على أنه توجد فروق بين المجموعات، بينما إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 فإننا نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة واختبر الفرضيات

نهدف من خلال هذا المبحث الى عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وللوصول إلى نفي أو إثبات الفرضيات من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة تجاه فقرات الاستبيان.

المطلب الاول عرض و تحليل البيانات الشخصية

اولا: العرض الوصفي لإجابات المبحوثين تجاه الاستبيان الخاص بالموظفين

بناء على المعلومات المجمعة، نقوم في هذا الجزء بعرض وتحليل أهم النتائج المتوصل إليها بالاعتماد على بعض إحصاءات النزعة المركزية، وذلك بعد ترتيب المستخرجة من البرنامج الاحصائي لتسهيل تحليلها واستخراج كل النتائج بدقة عالية.

لمعرفة توجهات افراد العينة تجاه الخدمات المقدمة لهم من الهيئات العمومية المسيرة لعمليات الشحن في المطار، وتحليل مدى تأثر نشاطهم بالقيود التي فرضتها جائحة كورونا تم ترتيب وتنسيق إجابات افراد العينة في الجدول الموالي

النوع او الجنس

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	7	63.6	63.6	63.6
انثى	4	36.4	36.4	100.0
Total	11	100.0	100.0	

يمثل الجدول نسبة التنوع بين جنس افراد العينة المدروسة لاستكمال عناصر الاستبيان و قد

لاحظنا تجاوب العنصر الذكوري اكثر من الاناث باعتبار غالبية عمال قسم الشحن هم رجال

يقومون بحمل و تنظيم و ترتيب و ترقيم البضائع

العمر

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 20 الى 30 سنة	1	9.1	9.1	9.1
من 30 الى 40 سنة	2	18.2	18.2	27.3
أكثر من 40 سنة	8	72.7	72.7	100.0
Total	11	100.0	100.0	

يمثل الجدول تقسيما لافراد العينة المدروسة على أساس العمر حيث اغلبية الموظفين ممن تجاوزو

سن الثلاثين و كانوا اكثر تجاوبا معنا

المستوى الدراسي

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جامعي	7	63.6	66.6	63.6
ثانوي و مستويا ت دراسية عادية ودون مستوى	4	36.4	33.4	100.0
	11	100.0	100.0	

يمثل الجول تقسيما لافراد العينة حيث اخترنا بعض العمال العاديين مستوى ثانوي او اقل أيضا

اداريين مسؤولين عن تسيير عمليات الشحن ووثائق الشحن وهم ذو مستوى جامعي

درجة المنصب المسير بالمطار

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	7	44.6	53.6	63.6
اطار بقسم الشحن				
موظف عادي او حمال بضائع بقسم الشحن	4	55.4	46.4	100.0
Total	11	100.0	100.0	

يمثل الجول تقسيما لافراد العينة حيث اخترنا بعض إطارات قسم الشحن المسؤولين ذو مستوى عالي و أيضا عدد من عمال التحميل للبضائع و الذي لايشترط فيه المستوى الدراسي لتوظيفهم

طبيعة الشحنة

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جوي - بري	3	27.3	27.3	27.3
جوي - بحري	8	72.7	72.7	100.0
Total	11	100.0	100.0	

يمثل الجدول تقسيما للشحنات التي تقوم شركات الشحن الموجودة بالمطار بتنظيم امورها الإدارية و قمنا باستبيان بعض من مالكي او مسؤولي هذه الشركات عن إجراءات الشحن عن الأسعار و غيرها من الأسئلة المتواجدة ضمن واستمارة الاستبيان

الجدول رقم (6): الإحصاءات الوصفية لفقرات استبيان الموظفين

رقم الفقرة	الفقرة	النسبة	النسبة	النسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	الترتيب	الاتجاه العام
رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
		ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
		موافق	موافق	محايد	غير	غير	غير	غير	غير
		تماما	تماما	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق
		تماما	تماما	تماما	تماما	تماما	تماما	تماما	تماما
1	ما مدى رضاك عن خدمة مواقف المركبات؟	6	2	3	0.90	4.27	85.45	3	مرتفع
		54.	18,	27,					جدا
		5	2	3					ن

مرتفع	2	87,27	4.36	1,02		1	1	2	7	2	ما مستوى خدمة ارسال الاشعارات عند وصول الشحنات؟
جدا						9,1	9,1	18,	63.	6	
مرتفع	6	74,54	3,72	1,27	1		4	2	4	3	كيف هو حال تسهيلات اصدار أوامر التسليم للبضائع الواردة؟
						9,1		36,	18,	36,	
							4	2	4		
مرتفع	6	74,54	3.72	1,00		1	4	3	3	4	مامدى رضاك عن خدمة فصل البضائع الواردة؟
						9,1	36,	27,	27.		
							4	3	3		
مرتفع	9	69,09	3,45	1,36	1	2	2	3	3	5	ما مدى رضاك عن عملية تسليم الشحنات الى قسم الشحنات الصادرة وعن الوقت
						9,1	18,2	18,	27,	27,	

					2	3	3	اللازم لانتهاء هذا الاجراء؟	
مرتفع	4	78	3.90	0.83		4	4	3	6 كيف هي الإجراءات الخاصة بانتهاء وثائق الشحنات الصادرة؟
						36,	36,	27.	
						4	4	3	
مرتفع	5	76.36	3,81	1,32	1	1	1	4	7 ما مدى رضاك عن الخدمات المقدمة من مركز جمارك الشحن؟
					9,1	9,1	9,1	36,	36,
								4	4
مرتفع	1	89.09	4.45	1,03		1	1	1	8 ما هو مستوى الخدمات المقدمة من قبل بلدية الجزائر (الفرع المتواجد بالمطار)؟
جدا						9,1	9,1	9,1	72.
									7
مرتفع	3	85,45	4,27	0,46				8	3 مامدى رضاك عن الخدمات البيطرية

جدا					72,	27,	المقدمة من خلال فرع وزارة الفلاحة المتواجد
					7	3	بالمطار؟
مرتفع	2	87,27	4,36	0,67	1	5	5 مامدى رضاك عن الخدمات الأمنية التي
جدا					9,1	45,	45,
						5	5 تقدمها شرطة المطار في مستودعات الشحن؟
مرتفع	5	76.36	3.81	0,75	4	5	2 ماذا عن طريقة التعامل من قبل الموظفين؟
					36,	45,	18.
					4	5	2
مرتفع	3	85.4	4.27	0.90	3	2	6 مامدى رضاك عن خدمات مركز الشحن
جدا					27,	18,	54.
					3	2	5 بصورة عامة؟

مرتفع	3	85.4	4.27	1,27		2	1	8	13	ماتقييمك للأسعار المفروضة لاتمام عملية الشحن والتسليم؟
جدا						18,2	9,1	72.		
								7		
مرتفع	4	78	3.90	1,04		1	3	3	4	14 هل هناك توفر أجهزة الصرف الآلي/البنوك وطرق الدفع وخدمة الويفي؟
						9,1	27,	27,	36.	
							3	3	4	
مرتفع	7	72,72	3,63	0,92		2	1	7	1	15 هل هناك تعدد خيارات المطاعم والمحلات وهل تعتبر كافية؟
						18,2	9,1	63,	9,1	
								6		
مرتفع	5	76.2	3,81	0.98		1	3	4	3	16 مامدى تطبيق المطار لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا خصوصا عند البوابات الدولية؟
						9,1	27,	36,	27.	
							3	4	3	

مرتفع	6	74.4	3.72	1,10		2	2	4	3	17	مواقيت ارسال او استقبال الشحنات مناسبة
						18,2	18,	36,	27.		
							2	4	3		
مرتفع	8	70.8	3.54	1,63	2	1	2	1	5	18	كان لمرض الفيروس الثلجي تأثير إيجابي
					18,	9,1	18,	9,1	45.		على طبيعة عمل شركات الشحن
					2		2		5		
مرتفع	3	85,45	4,27	0,78			2	4	5	19	كان لمرض الفيروس الثلجي تأثير سلبي
جدا							18,	36,	45,		على طبيعة عمل شركات الشحن
							2	4	5		
مرتفع	الاتجاه	79.61	3.98	1.01							الوسط المرجح
	العام										

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss v25

بالرجوع إلى الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

احتلت الفقرة رقم (8) المرتبة الأولى " ما هو مستوى الخدمات المقدمة من قبل بلدية الجزائر (الفرع المتواجد بالمطار)؟"، بانحراف معياري (1.03) وهو مرتفع نسبيا لأنه أكثر من (1) أي وجود تشتت ملحوظ في اجابات المبحوثين حول هذه الفقرة، ومتوسط حسابي (4.45) بدرجة مرتفعة جدا، فحسب آراء عينة البحث فان مستوى الخدمات المقدمة من قبل بلدية الجزائر (الفرع المتواجد بالمطار) ممتاز وهي تعكس الرضا الكبير للزيائن عن الخدمات العمومية المقدمة لهم في المطار، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (89,09%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

احتلت الفقرات رقم ((2) و(10)) ((ما مستوى خدمة ارسال الاشعارات عند وصول الشحنات؟) و(مامدى رضاك عن الخدمات الأمنية التي تقدمها شرطة المطار في مستودعات الشحن؟) المرتبة الثانية، بانحراف معياري (1.02 و 0.67) على التوالي وهو مرتفع نسبيا لأنه أكثر من (1) أي وجود تشتت ملحوظ في اجابات المبحوثين حول هذه الفقرات، ومتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة جدا، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (87.27%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

احتلت الفقرات رقم ((1)،(9)،(12)،(13) و(19)) (ما مدى رضاك عن خدمة مواقف المركبات؟)، (ما مدى رضاك عن الخدمات البيطرية المقدمة من خلال فرع وزارة الفلاحة المتواجد بالمطار؟)، (ما مدى رضاك عن خدمات مركز الشحن بصورة عامة؟)، (ما تقييمك للأسعار المفروضة لإتمام عملية الشحن والتسليم؟) و(كان لمرض الفيروس التلجي تأثير سلبي على طبيعة عمل شركات الشحن) المرتبة الثالثة، بانحراف معياري (0.90، 0.46، 0.90، 1.27 و 0.78) على التوالي، ومتوسط حسابي (4.27) بدرجة مرتفعة جدا، فحسب آراء عينة البحث فانهم راضون بشكل كبير عن الخدمات التي يتلقونها في ما يخص عمليات الشحن في المطار بالإضافة الى أنهم مدركون للصعوبات التي تعاني منها

شركات الشحن بسبب التضييق المفروض عليهم من السلطات العمومية جراء فيروس كورونا، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (85.45%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

جاءت الفقرة رقم (6) (كيف هي الإجراءات الخاصة بانتهاء وثائق الشحنات الصادرة؟) في المرتبة الرابعة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.90) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.83)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (78%) أي أن مفردات العينة ترى أن الإجراءات الخاصة بانها وثائق الشحنات المصدرة مرضية لهم الى حد مقبول بناء على درجة موافقة المبحوثين.

احتلت الفقرات رقم ((7)، (11) و(16)) (مامدى رضاك عن عملية تسليم الشحنات الى قسم الشحنات الصادرة وعن الوقت اللازم لانهاء هذا الاجراء؟)، (ماذا عن طريقة التعامل من قبل الموظفين؟) و(مامدى تطبيق المطار لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا خصوصا عند البوابات الدولية؟) المرتبة الخامسة، بانحراف معياري (1.32، 0.75، 0.98) على التوالي، ومتوسط حسابي (3.81) بدرجة مرتفعة، فحسب اراء عينة البحث فان عملية تسليم الشحنات لهم والوقت المحددة للتسليم ترتقي الى مستوى تطلعات الزبائن، كما أن المعاملة التي يتلقونها م الموظفين مرضية الى حد ما بالنسبة للزبائن، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (76.2%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

احتلت الفقرات رقم ((3)،(4)، و(17)) (كيف هو حال تسهيلات اصدار أوامر التسليم للبضائع الواردة؟)، (ما مدى رضاك عن خدمة فصل البضائع الواردة؟) و(مواقيت ارسال او استقبال الشحنات مناسبة) المرتبة السادسة، بانحراف معياري (1.27، 1.00، 1.10) على التوالي، ومتوسط حسابي (3.72) بدرجة

مرتفعة، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (74.54، 74.54، 74.4%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع الباحثين بالموافقة على هذه الفقرة.

جاءت الفقرة رقم (15) (هل هناك تعدد خيارات المطاعم والمحلات وهل تعتبر كافية؟) في المرتبة السابعة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.63) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.92)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (72.72%) أي أن مفردات العينة ترى أن

جاءت الفقرة رقم (18) (كان لمرض الفيروس التلجي تأثير إيجابي على طبيعة عمل شركات الشحن) في المرتبة الثامنة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.54) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (1.63)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (70.8%) أي أن مفردات العينة ترى أن

جاءت الفقرة رقم (5) (مامدى رضاك عن عملية تسليم الشحنات الى قسم الشحنات الصادرة وعن الوقت اللازم لانهاء هذا الاجراء؟ في المرتبة التاسعة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.45) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (36.1)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (69.09%) أي أن مفردات العينة ترى أن

بشكل عام فقد بلغ الوسط الحسابي في المحور الأول (استبيان الموظفين) قيمة (3.98) بدرجة مرتفعة بلغ الانحراف المعياري الكلي لهذا المحور (1.01) وهي أكثر من الواحد وبالتالي وجود تشتت كبير في إجابات الباحثين تجاه فقرات هذا المحور، كما أن نسبة موافقة الباحثين على فقرات هذا المحور نسبة مرتفعة (79.61%).

ثانيا: العرض الوصفي لإجابات الباحثين تجاه الاستبيان الخاص بالزبائن

لمعرفة توجهات افراد العينة تجاه معاملاتهم مع شركات الشحن الناشطة في مطار الجزائر ، وتحليل مدى تأثرهم بالقيود والتضييق التي فرضتها الإجراءات الوقائية على جائحة كورونا على الحركة الدولية للأفراد والبضائع تم ترتيب وتنسيق إجابات افراد العينة في الجدول الموالي

الجدول رقم (7): الإحصاءات الوصفية لفقرات استبيان الزبائن

المحور رقم	الفقرة	النسبة	النسبة	النسبة	الانحراف	الوسط	النسبة	الترتيب	الاتجاه
الثاني: الفقر	ة	ة	ة	ة	ف	الحسابي	ب	هـ	العام
		التكرار	التكرار	التكرار	ي				
		ر	ر	ر					
		مواف	محايد	غير					
		ق	موافق	موافق					
		تما		تماما					
		ما							
استبيان 1	هناك استخدام واسع للخدمات الالكترونية والذكية	7	5	3	1	0,95	4,125	82,5	4 مرتفع

						6,3	18,	31,	43	لتلخيص كافة معاملات الشحن مثل باقي مطارات العالم الدولية	الزبائن
							8	3	,8		
مرتفع	6	80	4	0,89		1	3	7	5	توفر معدات الشحن ولواز التجهيز المتطورة	2
						6,3	18,	43,	31	واستعمال الشحن الالي مما يساعد على تسهيل العمليات وريح الوقت	
							8	8	,3		
مرتفع	8	77,5	3,87	0,80		1	3	9	3	ضياح بعض الشحنات وتعرض البعض للسرقة	3
						6,3	18,	56,	18	من خلال سجل الشكاوي الخاص بالمسافرين المتعاملين	
							8	3	,8		
مرتفع	1	92,5	4,62	0,5				6	10	رسوم الشحن الجوي مرتفعة جدا مقارنة بأسعار أنواع الشحن الأخرى	4
جدا								37,	62		
								5	,5		

مرتفع	7	78,75	3,93	0,99		1	5	4	6	5	فيروس كورونا على قطاع الشحن الجوي كان
						6,3	31,	25,	37	بالشيء الإيجابي ولوحظ زيادة في الطلب وتحسن إيرادات المطار	
مرتفع	5	81,25	4,06	0,85		1	2	8	5	6	توفر كامل إجراءات ولوازم الوقاية من فيروس كورونا من قبل إدارة المطار سواء للموظفين أو المسافرين أو البضائع المشحونة
						6,3	12,	50,	31		
مرتفع	9	75	3,75	0,93		2	3	8	3	7	القرض الذي استفاد منه مطار الجزائر الدولي لاستكمال أشغال تهيئة المحطة الجديدة ساعد على تحسين ميزانية المطار
						12,	18,	50,	18		
مرتفع	10	73,75	3,68	0,87		1	6	6	3	8	العامل البشري في قطاع الشحن الجوي متوفر وذو كفاءة متخصصة
						6,3	37,	37,	18		

						5	5	,8		
مرتفع	3	85	4,25	0,93		1	2	5	8	9 شركات الشحن الدولية لاتجد أي صعوبات أو عوائق في تسهيل إجراءات الشحن
جدا						6,3	12,	31,	50	
							5	3	,0	
مرتفع	2	87,5	4,375	1,02		2		4	10	10 ازدياد عدد الرحلات الخاصة بالشحن الجوي
جدا						12,		25,	62	خصوصا منها الإنسانية مما أدى الى زيادة الضغط وبالتالي ارتفاع الأسعار
						5		0	,5	
مرتفع	11	72,5	3,625	0,61		1	4	11		11 معظم عمليات الشحن الجوي الأخيرة تركز على الأدوات واللوازم الطبية والأقنعة الواقية واللقاحات
						6,3	25,	68,		
							0	8		
مرتفع	12	71,25	3,562	1,09		2	8	1	5	12 الخطوط الجوية الجزائرية الشركة الوحيدة المسؤولة عن عمليات الشحن وبالتالي التحكم في السعر
			5			12,	50,	6,3	31	

						5	0	,3	وعدم وجود منافسة		
مرتفع	8	77,5	3,875	1,08	1		4	6	5	13	معظم شركات الشحن هي شركات دولية معروفة
					6,3		25,	37,	31		ولها فروع بالجزائر وعدم وجود شركات محلية
							0	5	,3		
مرتفع	5	81,25	4,062	0,77			4	7	5	14	تسعى ادارة المطار لتعزيز ولاء الموظفين من أجل
			5				25,	43,	31		تطبيق الأفكار المطروحة بنجاح واشراك الموظفين
							0	8	,3		في الخطط وتنفيذها
مرتفع	الاتج	82,08	4,10	0,83							الوسط المرجح
	اه										
	العام										

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss v25

بالرجوع إلى الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

احتلت الفقرة رقم (4) المرتبة الأولى " رسوم الشحن الجوي مرتفعة جدا مقارنة بأسعار أنواع الشحن الأخرى "، بانحراف معياري (0.5) وهو منخفض نسبيا لأنه أقل من (1) أي عدم وجود تشتت ملحوظ في اجابات المبحوثين حول هذه الفقرة، ومتوسط حسابي (4.62) بدرجة مرتفعة جدا، فحسب آراء الزبائن فان رسوم الشحن الجوي مرتفعة جدا مقارنة بأسعار أنواع الشحن الأخرى نظرا لايجابياتها، بالإضافة الى ما تم اضافته من رسوم أخرى نتيجة لارتفاع تكاليف النقل مع القيود المفروض على نقل البضائع في كل دول العالم، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (92.5%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

احتلت الفقرة (10) (ازدياد عدد الرحلات الخاصة بالشحن الجوي خصوصا منها الإنسانية مما أدى الى زيادة الضغط وبالتالي ارتفاع الأسعار) المرتبة الثانية، بانحراف معياري (1.02) وهو مرتفع نسبيا لأنه أكثر من (1) أي وجود تشتت ملحوظ في اجابات المبحوثين حول هذه الفقرات، ومتوسط حسابي (4.37) بدرجة مرتفعة جدا، فحسب آراء عينة البحث فان زيادة الطلب على الشحن الجو بما في ذلك الإنساني رفع حجم الطلب على شركات الطيران الامر الذي أدى الى ارتفاع الأسعار كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (87.5%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

احتلت الفقرات رقم (9) (شركات الشحن الدولية لا تجد أي صعوبات أو عوائق في تسهيل إجراءات الشحن) المرتبة الثالثة، بانحراف معياري (0.93)، ومتوسط حسابي (4.25) بدرجة مرتفعة جدا، فحسب آراء عينة البحث فان شركات الشحن العالمية بما تمتلكه من بنية تحتية وخطوط امدا عملاقة لم تجد أي

صعوبة في عمليات الشحن بشكل عام، كما أن الوزن النسبي لإجابات أفراد العينة (85%) وهي نسبة عالية تدل على إجماع المبحوثين بالموافقة على هذه الفقرة.

جاءت الفقرة رقم (1) (هناك استخدام واسع للخدمات الالكترونية والذكية لتلخيص كافة معاملات الشحن مثل باقي مطارات العالم الدولية) في المرتبة الرابعة، اين بلغ وسطها الحسابي (4.12) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.95)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (82.5%) وذلك راجع بالدرجة الأولى الى ما فرضته عمليات الحجز الشاملة والواسعة في كل انحاء العالم، وتوفر بديل وحيد لإتمام العمليات الإدارية الخاصة بالشحن الا وهو الوسائل التكنولوجية

جاءت الفقرة رقم (6) (توفر كامل إجراءات ولوازم الوقاية من فيروس كورونا من قبل إدارة المطار سواء للموظفين أو المسافرين أو البضائع المشحونة) في المرتبة الخامسة، اين بلغ وسطها الحسابي (06.4) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.85)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (81.25%) أي أن مفردات العينة ترى أن شركات الشحن كانت ملتزمة بشكل كبير بتطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

جاءت الفقرة رقم (2) (توفر معدات الشحن ولوازم التجهيز المتطورة واستعمال الشحن الالي مما يساعد على تسهيل العمليات وربح الوقت) في المرتبة السادسة، اين بلغ وسطها الحسابي (4.06) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.85)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (81.25%)، فمن وجه نظر الزبائن فان عمليات الشحن الالي كانت من بين البدائل والحلول الناجعة في ظل جائحة كورونا.

جاءت الفقرة رقم (5) (فيروس كورونا على قطاع الشحن الجوي كان بالشيء الإيجابي ولوحظ زيادة في الطلب وتحسن إيرادات المطار) في المرتبة السابعة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.93) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.99)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (78.75%).

جاءت الفقرة رقم (3 و 13) (ضياح بعض الشحنات وتعرض البعض للسرقة من خلال سجل الشكاوي الخاص بالمسافرين المتعاملين، معظم شركات الشحن هي شركات دولية معروفة ولها فروع بالجزائر وعدم وجود شركات محلية) في المرتبة الثامنة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.87) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.80، 1.08)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (77.5%).

جاءت الفقرة رقم (7) (القرض الذي استفاد منه مطار الجزائر الدولي لاستكمال أشغال تهيئة المحطة الجديدة ساعد على تحسين ميزانية المطار) في المرتبة التاسعة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.75) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.93)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (75%).

جاءت الفقرة رقم (8) (العامل البشري في قطاع الشحن الجوي متوفر وذو كفاءة متخصصة) في المرتبة العاشرة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.68) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.87)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (73.75%).

جاءت الفقرة رقم (11) (معظم عمليات الشحن الجوي الأخيرة تركز على الأدوات واللوازم الطبية والأقنعة الواقية واللقاحات) فيما قبل الأخيرة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.62) بدرجة مرتفعة وانحرافها المعياري (0.61)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (72.5%).

جاءت الفقرة رقم (12) " الخطوط الجوية الجزائرية الشركة الوحيدة المسؤولة عن عمليات الشحن وبالتالي التحكم في السعر وعدم وجود منافسة " في المرتبة الأخيرة، اين بلغ وسطها الحسابي (3.56) بدرجة

مرتفعة وانحرافها المعياري (1.09)، كما بلغ الوزن النسبي لهذه الفقرة (71.25%) أي أن مفردات العينة ترى أن الخطوط الجوية الجزائرية الشركة الوحيدة المسؤولة عن عمليات الشحن وبالتالي التحكم في السعر وعدم وجود منافسة

بشكل عام فقد بلغ الوسط الحسابي في المحور الثاني (استبيان الزبائن) قيمة (4.01) بدرجة مرتفعة وبلغ الانحراف المعياري الكلي لهذا البعد (0.83) وهي أقل من الواحد وبالتالي عدم وجود تشتت كبير في إجابات المبحوثين تجاه فقرات هذا المحور، كما أن نسبة موافقة المبحوثين على فقرات هذا البعد نسبة مرتفعة (82.08%).

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة القياسية ومناقشة الفرضيات

نظرا لان حجم العينة أقل من 30 مفردة فلا يمكن ان يتحقق شرط التوزيع الطبيعي في بيانات الدراسة لذلك سيتم اعتماد أحد الاختبارات اللام علمية لمناقشة الفرضية الخاصة بدراسة الفروقات؛ عموما فقد انطلق هذا البحث بناء على ثلاث فرضيات رئيسية سيتم التأكد من صحتها بشكل فردي من خلال هذا المطلب.

تحليل ومناقشة الفرضيات النظرية

أولا: مناقشة الفرضية الاولى: H_1^0 :

تنص الفرضية الأولى على ان جائحة كورونا اثرت ايجابيا على قطاع الشحن الجوي، وبناء على إجابات المبحوثين (الزبائن والموظفين) فيمكن قبول الفرضية جزئيا، حيث أن تأثير جائحة كورونا على عمليات الشحن الجوي سواء تعلق الامر بالاستيراد او التصدير، كان متباينا على حسب طبيعة الشحن ويمكن توضيح أهم النقاط فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية الأولى على النحو التالي:

- فيما يخص الشحن الجوي فقد اثرت جائحة كورونا ايجابا على عمليات الشحن حيث زاد الطلب العالمي على المعدات الطبية و الأجهزة الطبية المعقدة و أجهزة التنفس .و تحولت طائرات الركاب الى سفن شحن و خصوصا مع انعدام عمليات الشحن البري خلال الجائحة وهذا ما لمسناه من خلال إجابات المبحوثين سواء الموظفين او زبائن شركات الشحن الناشطة في الجزائر.
- الضغط الكبير على شركات الطيران و توقف رحلات الركاب التي كانت تشحن فيها نسبة من البضائع أدى الى تخصيص رحلات استثنائية خاصة بعملية الشحن و بالتالي زيادة في أسعار الشحن عن سابقاتها توفير السلع والخدمات رغم

القيود المفروضة بالإضافة الى الاعتماد بشكل كبير على التقنيات التكنولوجية في العمليات لشركات الشحن وابتكار طرق جديدة للتسيير وتنظيم عمليات الشحن.

ثانيا: مناقشة الفرضية الثانية: H_2^0 :

وتنص على: ساهم الشحن الجوي الدولي في مقاومة انتشار فيروس كورونا و ذلك من خلال الرحلات الخاصة و التي قررتها حكومات الدول لنقل المعدات و الأجهزة الطبية و الأتقنة الواقية حيث تم رسم خريطة عالمية لتزويد كافة الدول بالمساعدات اللازمة لمقاومة انتشار الفيروس من بينهم الجزائر ليكون الشحن الجوي العنصر المطلوب من خلال تخصيص اساطيل الطائرات لنقل اللقاحات المختلفة حيث كانت دولة الامارات الدولة المساهمة بنسبة كبيرة في نقل اللقاحات من خلال اسطول طائراتها القوي و المجهز لمثل هكذا شحنات

ثالثا: مناقشة الفرضية الثالثة: H_3^0 :

عرف قطاع الشحن الجوي تحديات كبيرة في ظل جائحة كورونا

من خلال نظرة المبحوثين لمحور إجراءات وصعوبات عمليات الشحن بمطار الجزائر في ظل جائحة كورونا لدى الموظفين تعزى الى اختلاف طبيعة الشحن للشركة لتي ينتمون اليها (جوي - بري ؛ جوي بحري) من أبرز الاختبارات المعتمدة لدراسة الفروقات بين المتوسطات للمجموعات المستقلة (أكثر من مجموعتين وأكثرها استعمالا في الأدبيات التطبيقية) نجد اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) والذي يشترط بتطبيقه أن تكون بيانات المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، ونظر لان عينة الدراسة اقل من 30 فهي لا تتبع التوزيع، وعليه سيتم اللجوء الى استخدام أحد الاختبارات

اللامعلمية الشهيرة والمعروف باسم كريسكل والاس بدل الاعتماد على الاختبار المعلمي لدراسة الفروقات وهو (ONE WAY ANOVA) ونتائج اختبار كريسكل والاس الخاص بدراسة الفروقات في حالة البيانات التي بين أيدينا موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(8): اختبار دراسة الفروقات في إجابات المبحوثين باختلاف طريقة الشحن

الاستبيان الخاص بالموظفين	x
Khi-deux إحصائية	.6700
درجة الحرية	1
Sig. القيمة الاحتمالية	.4130
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement : طبيعة الشحنة	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss v25

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (5%) في نظرة المبحوثين لمحور إجراءات وصعوبات عمليات الشحن بمطار الجزائر في ظل جائحة كورونا لدى الموظفين تعزى الى اختلاف طبيعة الشحن للشركة التي ينتمون اليها (جوي - بري ؛ جوي بحري) حيث أن القيم الاحتمالية الخاصة بإحصائية كاي تربيع للمتغيرات سالفة الذكر تبعا لطبيعة الشحن بلغت على الترتيب (0.76)؛ (0.41) وهي كلها أكبر من القيمة الحرجة (0.05) عند مستوى الدلالة (5%)

وعليه تم قبول فرضية العدم التي تنص على عدم وجود فروقات في آراء مفردات العينة بالنسبة لمحور في نظرة المبحوثين لمحور إجراءات وصعوبات عمليات الشحن بمطار الجزائر في ظل جائحة كورونا لدى الموظفين تعزى الى اختلاف طبيعة الشحن للشركة لتي ينتمون اليها ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع طرق الشحن تم التضييق عليها سواء تعلق الامر بالشحن (الجوي بحري) أو (الجوي بري) وبالتالي فلا يوجد في فروقات في نظرة الموظفين للإجراءات أو الصعوبات التي واجهتهم خلال الجائحة.ايضا تخصيص رحلات خاصة للشحن دون الركاب و زيادة في سعة الطائرات من الداخل كذلك نقص في عدد الطائرات المجهزة لنقل اللقاحات و التي تعتبر دواء حساس لدرجات الحرارة لاسيما الإجراءات الاحترازية و الوقائية التي تفرضها حكومات الدول و التي تضع صعوبات في عملية شحن البضائع

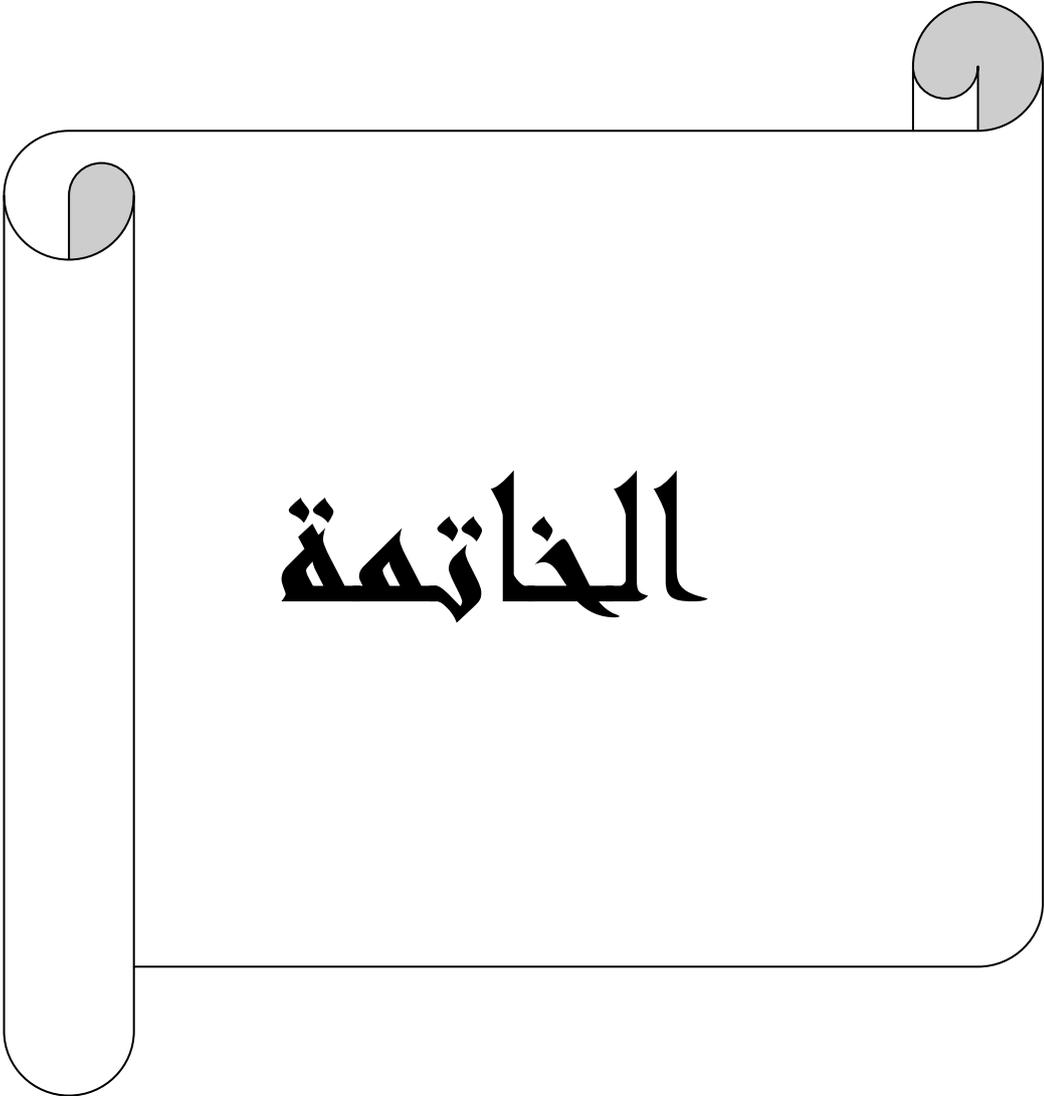
رابعا مناقشة الفرضية الرابعة

تمكنت اساطيل الخطوط الجوية العالمية من إيصال لقاح كورونا و جميع اللوازم الطبية لجميع دول العالم

من خلال إجابات موظفي المطار و بعض مسؤولي شركات الشحن تعاني الجزائر من نقص كبير في اسطولها الجوي الخاص بعمليات الشحن لذا فهي تقوم ببراء الطائرات المجهزة لنقل اللقاحات و الادوية حاليا و التي تعمل بعض من شركات الخطوط التركية بمساعدة دولة الجزائر اذ تمتلك الجزائر طائرة شحن واحدة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية لكن دوليا فقد أصدرت الاياتا مرسوما لجميع الخطوط الجوية الدولية القوية عالميا لتخصيص اساطيلها لنقل اللقاحات و الادوية لمكافحة انتشار الفيروس حيث لعب اسطول دولة الامارات دورا مهما في مساعدة شعوب العالم حسب موظفي المطار الدولي بالجزائر

الخلاصة

ان صناعة النقل الجوي في محرك اقتصادي يساهم بليارات الدولارات في الناتج المحلي الإجمالي ويدعم ملايين الوظائف فهو كقطاع يدعم قطاعات أخرى ويسمح بتطورها و تأثره ينهيت أثر قطاعات أخرى متعلقة به و اثر انتشار الفيروس التاجي وعملا على حصري تم اغلاق العديد من المطارات في العالم و تثبيت الطائرات بإلغاء رحلات الركاب و التقليل من سعة المطارات والتقليل من رحلات الشحن الجوي الا للضرورة و عليه فقد اثر تعطيل حركة النقل الجوي بشكل كبير على إيرادات النقل الجوي و شركاته بصفة عامة و قطاع الشحن بصفة خاصة الذي كان الشريان الحيوي لعديد من الدول حيث كانت مساهمته بارزة في ظل الجائحة من نقل سريع للمعدات الطبية و اللقاحات و عمل جاهدا على مقاومة انتشار الفيروس تحت إجراءات احترازية ووقائية من قبل الدول و يبقى البحث في مجال تأثير وباء الفيروس التاجي مفتوحا في جميع مجالات الاقتصاد و ليس مقتصرنا على قطاع الشحن الجوي فقط



الخاتمة

من المتوقع أن يستغرق تعافي النقل الجوي بصفة عامة ليعود إلى مستويات عام 2019 حوالي 6 سنوات، بينما يتوقع أن تبدأ الدول ذات الأسواق المحلية الكبيرة عملية التعافي بشكل أسرع من تلك التي تعتمد على الأسواق الدولية وقد تكون التغييرات المفروضة للحد من انتشار كوفيد-19 على الرحلات الجوية أصعب من تلك التي أدخلت بعد هجمات أيلول/سبتمبر 2001، بل يمكن أن يكون بحسب بعض الخبراء أكبر اضطراب في تاريخ النقل الجوي مع خسائر تفوق قيمتها 84 مليار دولار هذه السنة. فمن سترات واقية لأفراد الطواقم إلى شهادات صحية للمسافرين وفرض وضع أقنعة واقية وفترات أطول لإنهاء معاملات السفر، من المحتمل ألا يعود السفر جوا كما اعتدنا عليه اما بالنسبة للشحن الجوي فهو الرائد لحد الان القطاع الوحيد الصامد في وجه تداعيات الفيروس المرعبة ساعيا للعمل على انقاذ البشرية بنقل اللقاحات اللازمة ورغم الاسعار المرتفعة الى اضعاف ما كانت عليه سابقا سيظل الشحن الجوي العنصر الوحيد الذي يجعل الحياة تدب في المطارات من جديد و يعوض القليل من خسائر شركات الطيران الخيالية ..

من خلال دراستنا لاثر جائحة كورونا نجد ان النقل الجوي للبضائع شهد مشكلة متمثلة في السعة المتاحة حيث ان حوالي نصف عمليات الشحن الجوي للبضائع تتم باستعمال بطون طائرات الرحلات المنتظمة لنقل الركاب ولا سيما الرحلات التي تتم باستخدام الطائرة المتسعة البدن widebody aircraft ومع الانخفاض في اعداد الرحلات المنتظمة لنقل الركاب فقد جزء كبير من سعة البطن التي كانت متاحة لنقل البضائع على متن هذه الرحلات و لتعويض هذا النقص قامت العديد من الشركات بزيادة اعداد الرحلات الخاصة بشحن البضائع و بالتالي انتعش قطاع الشحن الجوي و مع ذلك لم تكفي الرحلات لتأمين الحجم المطلوب من البضائع على مستوى

العالم مما أدى الى زيادة الضغط باتجاه ارتفاع أسعار الشحن الجوي خلال الفترة و قد تراجعت إيرادات جميع شركات الشحن الجوي في العالم و جميع شركات النقل الجوي حيث اضطرت الحكومات لتدعيم العديد من شركات الطيران بالنسبة للجزائر

التوصيات

- انطلاقا من كل ماتقدم يمكن اقتراح التوصيات التالية لضمان استمرار عمليات الشحن الجوي و سلاسل الامداد و تعافي قطاع النقل الجوي بصفة عامة من تاثيرات الجائحة
- 1- الاطلاع على البيانات المتاحة للمرصد الدولي للأمم المتحدة لمتابعة الإجراءات التقييدية التي طبقتها مختلف الدول على الأجواء او المعابر الحدودية و استخلاص الدروس من بيانات المرصد لتطبيق افضل الإجراءات التي تسمح باستمرار تدفقات البضائع و العمليات التجارية الملازمة للنمو الاقتصادي مع اتخاذ جميع الاحتياطات الكفيلة ببدء انتشار الوباء
 - 2- تفعيل دور اللجان الوطنية لتسهيل النقل و التجارة التي اعدت الاسكوا الدليل الارشادي لها كونها تجمع جميع الفعاليات المنخرطة بخدمات النقل و التجارة في أي بلد من جهات حكومية و قطاع خاص و تشكل بذلك منتدى مناسباً للحوار لايجاد و متابعة تطبيق الحلول التي تكفل استمرار حركة الشحن الجوي و النقل الجوي بصفة عامة
 - 3- الاستفادة من الاتفاقيات الدولية للأمم المتحدة التي تتيح تطبيق الحلول الرقمية التي تلغي الاحتكاك البشري المرافق لعمليات النقل و الشحن مثل التطبيق الرقمي لاتفاق النقل الدولي العابر للحدود (e-TIR) و التطبيق الرقمي للاتفاق الدولي للنقل الطرقي للبضائع (e-CMR) .

و الأنظمة الإدارية الرقمية في مجال عمل الجمارك (Asycuda) و كذلك تطبيق نظام النافذة
الواحدة الالكترونية لتسهيل التجارة

4-تقديم التسهيلات المالية و المصرفية لشركات الطيران و تأجيل استحقاقها لتمكينها من
استرجاع عافيتها و استمرار بتقديم خدماتها

5-توفير و نشر كافة البيانات المتعلقة بالإجراءات و القيود على حركة نقل الركاب و البضائع
و جعلها في متناول كافة التعاملين مع قطاع النقل و الجوي و شحن البضائع

6-زيادة التعاون الإقليمي و الدولي عبر المنصات التي تتيحها الأمم المتحدة و منظمات
التعاون الإقليمي لتبادل الخبرات و تنسيق الإجراءات بتعميم الممارسات الجيدة و الحلول المثلى

7-الاستفادة من أوراق السياسات التي أعدتها الاسكو لمواجهة تحديات جائحة كورونا فيروس
كوفيد 19 على مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية

8-الاستفادة من التوصيات التفصيلية التي شاركت الاسكو في اعدادها مع إدارة النقل لضمان
احتواء الفيروس على المدى القصير و تسهيل التعافي على المدى المتوسط و تحقيق مناعة
النقل الجوي بصفة خاصة و النقل بصفة عامة لمواجهة اخطار مماثلة على المدى البعيد



قائمة المراجع

والمصادر

- 1-التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي. عالمنا المترابط. واشنطن الولايات المتحدة 2020.
- 2-اخبار قوغل خريطة انتشار فيروس كورونا علميا بتاريخ 2020/04/01
<https://news.google.com/covid19/map-hl>
- 3-اخبار الأمم المتحدة كورونا على صفحة الأمم المتحدة بتاريخ 2020/04/03
<https://news.un.org/ar/stor/2020/04/1052552>
- 4-البت الحي للجزيرة كورونا اخر الأرقام والاحصائيات بتاريخ 2020/03/03
تاريخ الاطلاع 2021/05/09 سا 13.56 Aljazeera.net/news/politics
- 5-سارة عبد العزيز سالم مستقبل اقتصادات صناعة الادوية في ظل ازمة كورونا على صفحة المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة بتاريخ 2020/04/19
<https://futureuae.com/ar->
- 6-CNN بالعربية ماهي القطاعات المتوقع نموها في ظل ازمة كورونا الموقع الرسمي ل
CNN بتاريخ 2020/04/01
<https://arabic.cnn.com/business/article/2020/04/01growing-sectors->
- 7-العربي بن رمضان فيروس كورونا في ظل نظام عولمة الابعاد السياسية و الاقتصادية على
صفحة الأوان بتاريخ 2020/04/13
<https://www.alawan.org/> 2021-04-13
- 8-المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام المجلد 03-العدد 01 جوان 2020
- 9-كمال سي محمد 2020 اثر كورونا على الاقتصاد الجزائري-الجزائر-صحيفة
العربي 21 الالكترونية.

- 10- عبد كاظم عبد الأمير، دور شركات الطيران في تقييم عناصر الخدمة في النقل الجوي (دراسة ميدانية في شركة الخطوط الجوية العراقية)، مجلة آداب الكوفة، ج 2 (42)، جامعة الكوفة، ص 205
11. عباس فاضل الازيرجاوي عبيد، تحليل مكاني لواقع النقل الجوي في محافظة ذي قار، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، 1 (13)، السماوة، جامعة المثنى،
- 12- ديبورا ماكينزي، كوفيد 19 الوباء الذي ما كان يجب ان يظهر وكيف نتجنب الوباء التالي، الدار العربية للنشر، بيروت-لبنان، 2020، ص 3.
- 13-الازمة الصحية ويكيبيديا الموسوعة الحرة 2021/04/09 سا 14.30 متاح على <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- 14-مرض فيروس كورونا كوفيد-19-2020 منظمة الصحة العالمية 2021/05/07. 4.34. متاح على <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>
- 15-مارغريت تشان 2020 تأثير الازمات العالمية على الصحة 2021/04/10 متاح على https://www.who.int/dg/speeches/2009/financial_crisis_20090318/ar/
- 16-غيتا غوبيناث 2020 الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بوضع سياسات موجهة كبيرة 30 ج

1-Alister Doyle (. 2020 .) Coronavirus : plane-free skies spur research into non-CO2 warming impact of aviation eg. Contrails . Récupéré de :

<https://www.airportwatch.org.uk/2020/04/coronavirus-plane-free-skies-spur-research-into-non>

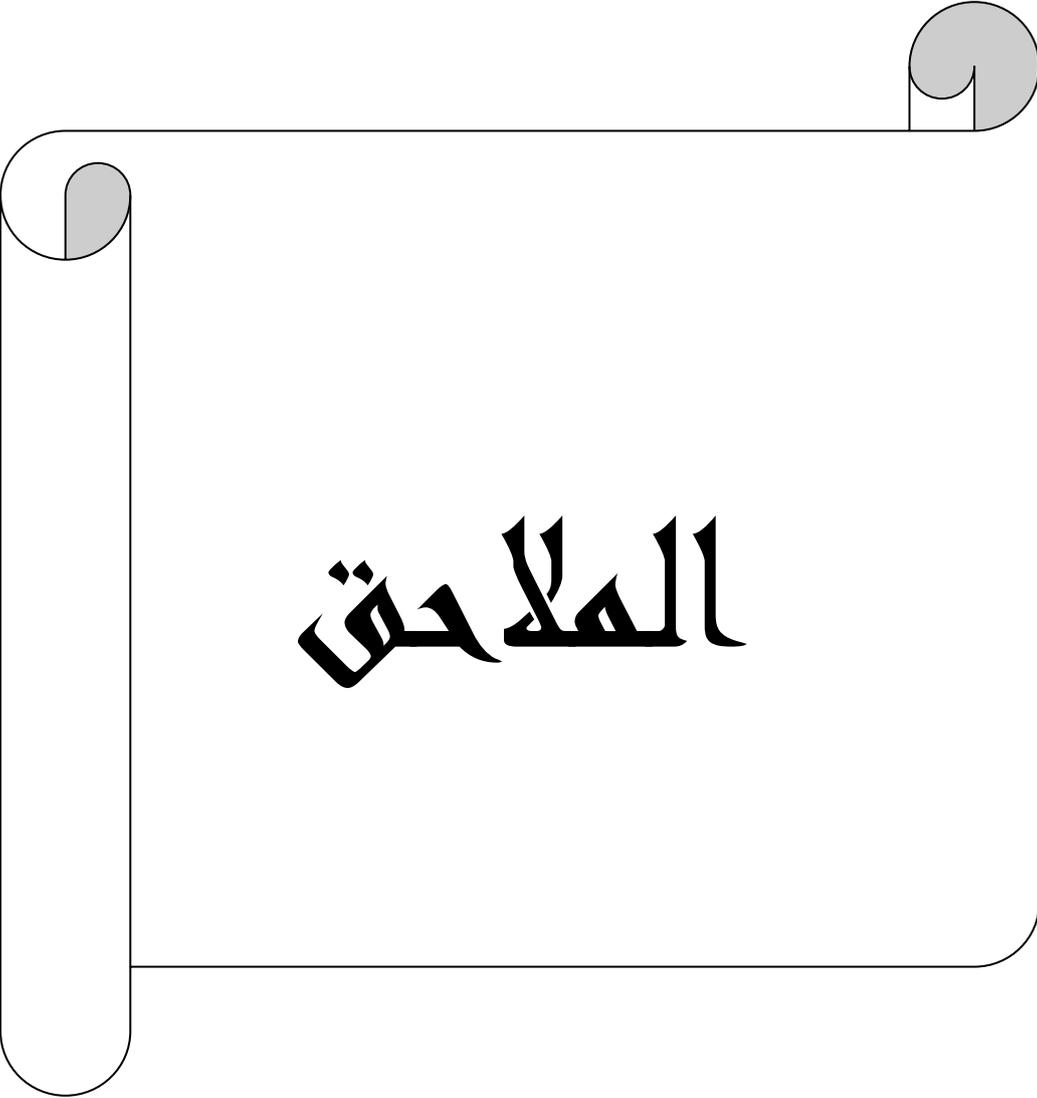
-2. STAC .)2020(.Aviation et pollution atmosphérique . Récupéré de

<https://www.stac.aviation-civile.gouv.fr/fr/environnement/aviation-pollution-atmospherique>

3-. ICAO Effects of Novel Coronavirus (COVID - 19) on Civil Aviation : Economic Impact Analysis .Montréal: Air Transport Bureau, 2020. P12

4 -. Joseph B. Sobieralski COVID-19 and airline employment: Insights from historical uncertainty shocks to the industry Transportation Research Interdisciplinary Perspectives. Manoa (5), 2020, p.2

-5. Corinne Le Quéré et al (2020.) Temporary reduction in daily global CO2 emissions during the COVID-19 forced confinement. Nature Climate Change (online) Récupéré de: <https://doi.org/10.1038/s41558-020-0797-x>



الملاحق

الملحق رقم (2): اتفاقية التبرص

الملحق رقم (3): معاملات الصدق والثبات

1- الموظفين

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.802	19

2- الزبائن

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.616	14

الملحق رقم (4) الإحصاءات الوصفية

3- الموظفين

	N		Moyenne	Ecart type
	Valide	Manquant		
النوع	11	0	1.3636	0.50452
العمر	11	0	2.6364	0.67420
طبيعة الشحنة	11	0	1.7273	0.46710
مامدى رضاك عن خدمة مواقف المركبات؟	11	0	4.2727	0.90453
ما مستوى خدمة ارسال الاشعارات عند وصول الشحنات؟	11	0	4.3636	1.02691

Statistiques

كيف هو حال تسهيلات اصدار أوامر التسليم للبضائع الواردة؟	11	0	3.7273	1.27208
مامدى رضاك عن خدمة فصل البضائع الواردة؟	11	0	3.7273	1.00905
مامدى رضاك عن عملية تسليم الشحنات الى قسم الشحنات	11	0	3.4545	1.36848

الصادرة وعن الوقت اللازم لانتهاء هذا الاجراء؟				
كيف هي الإجراءات الخاصة بانتهاء وثائق الشحنات الصادرة؟	11	0	3.9091	0.83121
مامدى رضاك عن الخدمات المقدمة من مركز جمارك الشحن؟	11	0	3.8182	1.32802

ماهو مستوى الخدمات المقدمة من قبل بلدية الجزائر (الفرع) المتواجد بالمطار؟	11	0	4.4545	1.03573
مامدى رضاك عن الخدمات البيطرية المقدمة من خلال فرع وزارة الفلاحة المتواجد بالمطار؟	11	0	4.2727	0.46710

مامدى رضاك عن الخدمات الأمنية التي تقدمها شرطة المطار في مستودعات الشحن؟	11	0	4.3636	0.67420
ماذا عن طريقة التعامل من قبل الموظفين؟	11	0	3.8182	0.75076
مامدى رضاك عن خدمات مركز الشحن	11	0	4.2727	0.90453

بصورة عامة؟				
ما تقييماك للأسعار المفروضة لاتمام عملية الشحن والتسليم؟	11	0	4.2727	1.27208
هل هناك توفر أجهزة الصرف الآلي/البنوك وطرق الدفع وخدمة الويفي؟	11	0	3.9091	1.04447
هل هناك تعدد خيارات	11	0	3.6364	0.92442

المطاعم والمحلات وهل تعتبر كافية؟	11	0	3.8182	0.98165
مامدى تطبيق المطار لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا خصوصا عند البوابات الدولية؟	11	0	3.7273	1.10371
مواقيت ارسال او استقبال الشحنات مناسبة				

كان لمرض الفيروس التلجي تأثير إيجابي على طبيعة عمل شركات الشحن	11	0	3.5455	1.63485
كان لمرض الفيروس التلجي تأثير سلبي على طبيعة عمل شركات الشحن	11	0	4.2727	0.78625

Table de fréquences

النوع

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	7	63.6	63.6	63.6
	انثى	4	36.4	36.4	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

العمر

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 الى 30 سنة	1	9.1	9.1	9.1
	من 30 الى 40 سنة	2	18.2	18.2	27.3
	أكثر من 40 سنة	8	72.7	72.7	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

طبيعة الشحنة

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جوي - بري	3	27.3	27.3	27.3
جوي - بحري	8	72.7	72.7	100.0
Total	11	100.0	100.0	

ما مدى رضاك عن خدمة مواقف المركبات؟

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	3	27.3	27.3	27.3
موافق	2	18.2	18.2	45.5
موافقتما	6	54.5	54.5	100.0
Total	11	100.0	100.0	

ما مستوى خدمة ارسال الاشعارات عند وصول الشحنات؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	9.1	9.1	9.1
	محايد	1	9.1	9.1	18.2
	موافق	2	18.2	18.2	36.4
	موافقتاما	7	63.6	63.6	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

كيف هو حال تسهيلات اصدار أوامر التسليم للبضائع الواردة؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافقتاما	1	9.1	9.1	9.1
	محايد	4	36.4	36.4	45.5
	موافق	2	18.2	18.2	63.6
	موافقتاما	4	36.4	36.4	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

ما مدى رضاك عن خدمة فصل البضائع الواردة؟

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غيرموافق	1	9.1	9.1	9.1
محايد	4	36.4	36.4	45.5
موافق	3	27.3	27.3	72.7
موافقتاما	3	27.3	27.3	100.0
Total	11	100.0	100.0	

مامدى رضاك عن عملية تسليم الشحنات الى قسم الشحنات الصادرة وعن الوقت اللازم

لانتهاء هذا الاجراء؟

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غيرموافقتاما	1	9.1	9.1	9.1
غيرموافق	2	18.2	18.2	27.3
محايد	2	18.2	18.2	45.5

موافق	3	27.3	27.3	72.7
موافقتما	3	27.3	27.3	100.0
Total	11	100.0	100.0	

كيف هي الإجراءات الخاصة بانتهاء وثائق الشحنات الصادرة؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	36.4	36.4	36.4
	موافق	4	36.4	36.4	72.7
	موافقتما	3	27.3	27.3	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

مامدى رضاك عن الخدمات المقدمة من مركزجمارك الشحن؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافقتما	1	9.1	9.1	9.1

غيرموافق	1	9.1	9.1	18.2
محايد	1	9.1	9.1	27.3
موافق	4	36.4	36.4	63.6
موافقتامام	4	36.4	36.4	100.0
Total	11	100.0	100.0	

ما هو مستوى الخدمات المقدمة من قبل بلدية الجزائر (الفرع المتواجد بالمطار)؟

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غيرموافق	1	9.1	9.1	9.1
محايد	1	9.1	9.1	18.2
موافق	1	9.1	9.1	27.3
موافقتامام	8	72.7	72.7	100.0
Total	11	100.0	100.0	

مامدى رضاك عن الخدمات البيطرية المقدمة من خلال فرع وزارة الفلاحة المتواجد بالمطار؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	8	72.7	72.7	72.7
	موافقتاما	3	27.3	27.3	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

مامدى رضاك عن الخدمات الأمنية التي تقدمها شرطة المطار في مستودعات الشحن؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	9.1	9.1	9.1
	موافق	5	45.5	45.5	54.5
	موافقتاما	5	45.5	45.5	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

ماذا عن طريقة التعامل من قبل الموظفين؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	4	36.4	36.4	36.4
	موافق	5	45.5	45.5	81.8
	موافقتما	2	18.2	18.2	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

مامدى رضاك عن خدمات مركزالشحن بصورة عامة؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	27.3	27.3	27.3
	موافق	2	18.2	18.2	45.5
	موافقتما	6	54.5	54.5	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

ما تقييم كل لأسعار المفروضة لاتمام عملية الشحن والتسليم؟

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	2	18.2	18.2	18.2
محاييد	1	9.1	9.1	27.3
موافقتاما	8	72.7	72.7	100.0
Total	11	100.0	100.0	

هل هناك توفر أجهزة الصرف الآلي و البنوك و طرق الدفع و خدمة الويفي /

	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	1	9.1	9.1	9.1
محاييد	3	27.3	27.3	36.4
موافق	3	27.3	27.3	63.6
موافقتاما	4	36.4	36.4	100.0
Total	11	100.0	100.0	

هل هناك تعدد خيارات المطاعم والمحلات و هل تعتبر كافية؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	18.2	18.2	18.2
	محايد	1	9.1	9.1	27.3
	موافق	7	63.6	63.6	90.9
	موافقتاما	1	9.1	9.1	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

مامدى تطبيق المطار لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا خصوصا عند البوابات الدولية؟

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	9.1	9.1	9.1
	محايد	3	27.3	27.3	36.4
	موافق	4	36.4	36.4	72.7
	موافقتاما	3	27.3	27.3	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

مواقيت ارسال واستقبال الشحنات مناسبة

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	18.2	18.2	18.2
	محايد	2	18.2	18.2	36.4
	موافق	4	36.4	36.4	72.7
	موافقتما	3	27.3	27.3	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

كان لمرض الفيروس التاجي تأثير إيجابي على طبيعة عم لشركات الشحن

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافقتما	2	18.2	18.2	18.2
	غير موافق	1	9.1	9.1	27.3
	محايد	2	18.2	18.2	45.5
	موافق	1	9.1	9.1	54.5
	موافقتما	5	45.5	45.5	100.0

Total	11	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

كان لمرض الفيروس التاجي تأثير سلبي على طبيعة عمل شركات الشحن

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	18.2	18.2	18.2
	موافق	4	36.4	36.4	54.5
	موافقتاماً	5	45.5	45.5	100.0
	Total	11	100.0	100.0	

4- الزبائن

Statistiques	N	Moyenne	Ecart
	Valide	Manquant	

هناك	16	0	4.1250	0.95743
استخدام				
واسع				
للخدمات				
الالكترونية				
والذكية				
لتلخيص				
كافة				
معاملات				
الشحن مثل				
باقي				
مطارات				
العالم				
الدولية				
توفر معدات	16	0	4.0000	0.89443
الشحن				
ولواز				
التجهيز				
المتطورة				

واستعمال الشحن الالي مما يساعد على تسهيل العمليات وربح الوقت				
ضياع بعض الشحنات وتعرض البعض للسرقة من خلال سجل الشكاوي الخاص بالمسافرين المتعاملين	16	0	3.8750	0.80623

رسوم الشحن الجوي مرتفعة جدا مقارنة بأسعار أنواع الشحن الأخرى	16	0	4.6250	0.50000
فيروس كورونا على قطاع الشحن الجوي كان بالشيء الإيجابي ولوحظ زيادة في الطلب وتحسن إيرادات	16	0	3.9375	0.99791

المطار				
توفر كامل إجراءات ولوازم الوقاية من فيروس كورونا من قبل إدارة المطار سواء للموظفين أو المسافرين أو البضائع المشحونة	16	0	4.0625	0.85391
القرض الذي استعاد منه مطار	16	0	3.7500	0.93095

الجزائر				
الدولي				
لاستكمال				
أشغال تهيئة				
المحطة				
الجديدة				
ساعد على				
تحسين				
ميزانية				
المطار				
العامل	16	0	3.6875	0.87321
البشري في				
قطاع				
الشحن				
الجوي				
متوفر وذنو				
كفاءة				
متخصصة				

شركات الشحن الدولية لاتجد أي صعوبات أو عوائق في تسهيل إجراءات الشحن	16	0	4.2500	0.93095
ازدياد عدد الرحلات الخاصة بالشحن الجوي خصوصا منها الإنسانية مما أدى الى زيادة	16	0	4.3750	1.02470

الضغط وبالتالي ارتفاع الأسعار				
معظم عمليات الشحن الجوي الأخيرة ترتكز على الأدوات واللوازم الطبية والأقنعة الواقية واللقاحات	16	0	3.6250	0.61914
الخطوط الجوية الجزائرية	16	0	3.5625	1.09354

الشركة الوحيدة المسؤولة عن عمليات الشحن وبالتالي التحكم في السعر وعدم وجود منافسة				
معظم شركات الشحن هي شركات دولية معروفة ولها فروع بالجزائر وعدم وجود	16	0	3.8750	1.08781

شركات محلية				
تسعى ادارة المطار لتعزيز ولاء الموظفين من أجل تطبيق الأفكار المطروحة بنجاح واشراك الموظفين في الخطط وتنفيذها	16	0	4.0625	0.77190

Table de fréquences

هناك استخدام واسع للخدمات الالكترونية والذكية لتلخيص كافة معاملات الشحن

مثل باقي مطارات العالم الدولية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	محايد	3	18.8	18.8	25.0
	موافق	5	31.3	31.3	56.3
	موافق تماما	7	43.8	43.8	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

توفر معدات الشحن ولوازم التجهيز المتطورة واستعمال الشحن الالي مما

يساعد على تسهيل العمليات وربح الوقت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		ce	ge	e valide	e cumulé

Valid	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
e	محايد	3	18.8	18.8	25.0
	موافق	7	43.8	43.8	68.8
	موافق	5	31.3	31.3	100.0
	تماما				
	Total	16	100.0	100.0	

ضياح بعض الشحنات وتعرض البعض للسرقة من خلال السجل الشكاوي الخاص

بالمسافرين المتعاملين

		Fréquen ce	Pourcenta ge	Pourcentag e valide	Pourcentag e cumulé
Valid	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
e	محايد	3	18.8	18.8	25.0
	موافق	9	56.3	56.3	81.3
	موافق	3	18.8	18.8	100.0
	تماما				
	Total	16	100.0	100.0	

رسوم الشحن الجوي مرتفعة جدا مقارنة بأسعار أنواع الشحن الأخرى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	موافق	6	37.5	37.5	37.5
	موافق	10	62.5	62.5	100.0
	تماما				
	Total	16	100.0	100.0	

فيروس كورونا على قطاع الشحن الجوي كان بالشيء الإيجابي ولوحظ زيادة في

الطلب وتحسن إيرادات المطار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	محايد	5	31.3	31.3	37.5
	موافق	4	25.0	25.0	62.5
	موافق	6	37.5	37.5	100.0
	تماما				

Total	16	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

توفر كاملاً إجراءات ولوازم الوقاية من فيروس كورونا من قبل إدارة المطار سواء

للموظفين أو المسافرين أو البضائع المشحونة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	محايد	2	12.5	12.5	18.8
	موافق	8	50.0	50.0	68.8
	موافق تماماً	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

القرض الذي استفاد منه مطار الجزائر الدولي لاستكمال أشغال تهيئة المحطة الجديدة

ساعد على تحسين ميزانية المطار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		ce	ge	e valide	e cumulé

Valid e	غير موافق	2	12.5	12.5	12.5
	محايد	3	18.8	18.8	31.3
	موافق	8	50.0	50.0	81.3
	موافق تماما	3	18.8	18.8	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

العامل البشري في قطاع الشحن الجوي متوفر و ذو كفاءة متخصصة

		Fréquen ce	Pourcenta ge	Pourcentag e valide	Pourcentag e cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	محايد	6	37.5	37.5	43.8
	موافق	6	37.5	37.5	81.3
	موافق تماما	3	18.8	18.8	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

شركات الشحن الدولية لاتجد أي صعوبات أو عوائق في تسهيل إجراءات الشحن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	محايد	2	12.5	12.5	18.8
	موافق	5	31.3	31.3	50.0
	موافق تماما	8	50.0	50.0	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

ازدياد عدد الرحلات الخاصة بالشحن الجوي خصوصا منها الإنسانية مما أدى الى

زيادة الضغط وبالتالي ارتفاع الأسعار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	غير موافق	2	12.5	12.5	12.5
	موافق	4	25.0	25.0	37.5
	موافق تماما	10	62.5	62.5	100.0

Total	16	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

معظم عمليات الشحن الجوي الأخيرة تركز على الأدوات واللوازم الطبية والأقنعة

الواقية واللقاحات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
محايد	4	25.0	25.0	31.3
موافق	11	68.8	68.8	100.0
Total	16	100.0	100.0	

الخطوط الجوية الجزائرية الشركة الوحيدة المسؤولة عن عمليات الشحن وبالتالي

التحكم في السعر وعدم وجود منافسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid غير موافق	2	12.5	12.5	12.5

e	محايد	8	50.0	50.0	62.5
	موافق	1	6.3	6.3	68.8
	موافق	5	31.3	31.3	100.0
	تماما				
	Total	16	100.0	100.0	

معظم شركات الشحن هي شركات دولية معروفة ولها فروع بالجزائر وعدم وجود

شركات محلية

		Fréquen ce	Pourcenta ge	Pourcentag e valide	Pourcentag e cumulé
Valid e	غير موافق	1	6.3	6.3	6.3
	تماما				
	محايد	4	25.0	25.0	31.3
	موافق	6	37.5	37.5	68.8
	موافق تماما	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

تسعى ادارة المطار لتعزيز ولاء الموظفين من أجل تطبيق الأفكار المطروحة

بنجاح واشراك الموظفين في الخطط وتنفيذها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	محايد	4	25.0	25.0	25.0
	موافق	7	43.8	43.8	68.8
	موافق تماما	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

الملحق (5) اختبار كريسكال والس

Test de Kruskal–Wallis

Rangs

	طبيعة الشحنة		Rang
	نوع	N	moyen :
x	جوي-بري	3	4.67
	جوي-	8	6.50
	بحري		
	Total	11	

Tests statistiques^{a,b}

x	
Khi-deux	.670
Ddl	1
Sig.	.413
Asymptotique	

a. Test de Kruskal

Wallis

b. Variable de

regroupement :

طبيعة الشحنة